

الذكرى الـ60 لتأميم قطاع المناجم:

ديناميكية استثمار غير مسبوقة ومشاريع مهيكلية لتنويع الاقتصاد

ص04

الجزائر- عمان

التوقيع على مذكرات تفاهم في مجال النقل

ص02



الحياة

ELHAYET EL ARABIYA
يومية وطنية إخبارية
تأسست سنة 1993

www.elhayatarabiya.dz

العدد 5849 ■ الثمن 20 دج ■ عدد السحب أمس: 2000 نسخة

الأربعاء 06 ماي 2026 الموافق لـ 19 ذو القعدة 1447 هـ

رئيس الجمهورية:

معالم الجزائر الجديدة لا تكتمل إلا بقضاء دستوري فاعل

● ● السيدة عسلاوي تبرز التحول النوعي للنظام الدستوري الجزائري

ص03

صندوق النقد الدولي

النتائج المحلي الجزائري سيقفز إلى 317 مليار دولار في 2026

ص02



الخارجية الإيرانية:

طهران لا تكن أي عدااء للدول العربية في الخليج

ص10

المنتخب الوطني



ص09

تفصيل صغير يؤجل تجديد عقد بيتكوفيتش

البويرة

تفكيك شبكة إجرامية دولية تنصب على المواطنين إلكترونيا

ص16

C
M
J
N

وزيرة التجارة تعرض نص القانون المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية

خيار استراتيجي لترسيخ دعائم حوكمة اقتصادية حديثة

قدمت وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أمال عبد اللطيف، الثلاثاء، عرضاً أمام أعضاء مجلس الأمة حول نص القانون المتعلق بشروط ممارسة الأنشطة التجارية، والذي يهدف إلى تكريس شفافية النشاط التجاري مع تعزيز حماية الاقتصاد الوطني.



الاقتصاديين، باعتبارها ركيزة أساسية لبناء قاعدة معلوماتية شفافة وواقعية تسهم في دعم مهام قطاع التجارة الداخلية وضبط السوق الوطني. وفي تدخل له بالمناسبة، تقدم السيد ناصري بتهانئيه الى فاتح بوطيقي بعد انتخابه مؤخراً على رأس البرلمان الإفريقي، متوجها بالمناسبة بشكره إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على "المتابعة الحثيثة والدقيقة لهذا الاستحقاق البرلماني القاري".

المعلومات وتعيينها المستمر، إلى جانب توسيع نطاق الحالات المانعة من القيد في السجل التجاري لتشمل مجموعة أوسع من الجرائم المالية الخطيرة الأموال وتمويل الإرهاب.

أما من حيث الجانب الردي، تصيف الوزيرة، فإن نص القانون يحتوي على عدة تدابير، لافتة بالمقابل إلى أن الإطار القانوني الجديد يولي أهمية خاصة للمعلومات المرتبطة بالتعاملين

محددة بما يعزز مصداقيتها. ولفتت إلى أن نص القانون، الذي صادق عليه نواب المجلس الشعبي الوطني الأسبوع الفارط، يسعى إلى تعزيز التوافق مع المعايير الدولية المرتبطة بمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، ترسيخ ثقة الشركاء والمؤسسات المالية وتحسين جاذبية مناخ الاستثمار، إلى جانب حماية الاقتصاد الوطني من المخاطر النظامية المرتبطة بالجرائم المالية.

وأضافت الوزيرة أن الأمر يتعلق بتجسيد خيار استراتيجي يرمي إلى ترسيخ دعائم حوكمة اقتصادية حديثة وتعزيز الشفافية بما يعكس إرادة الدولة في بناء اقتصاد وطني قوي منفتح ومندمج في محيطه الدولي قادر على استقطاب الاستثمار وتحفيز خلق الثروة.

وسيتتم من خلال النص -مثلما قالت- تكريس الدور المحوري للمركز الوطني للسجل التجاري بتوسيع صلاحيته في مجال جمع البيانات ومعالجتها وتعيينها فضلاً عن تطوير قدراته في تحليل المعطيات وتقييم المخاطر المرتبطة بها بما يتيح الانتقال إلى نغمة رقابة اقتصادية قائم على الاستباقية والنجاعة.

ويتضمن النص جملة من التدابير الرامية إلى تعزيز فعالية المنظومة القانونية من بينها تكريس إلزامية تعيين بيانات السجل التجاري في أجل محدد لا يتجاوز شهراً واحداً بما يضمن دقة

ز. ي

وفي جلسة علنية ترأسها رئيس المجلس، عزوز ناصري، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، نجيبية جيلالي، أوضحت السيدة عبد اللطيف أن نص القانون يأتي تجسيدا لرؤية إصلاحية متكاملة المعالم تنتهجها الدولة ضمن توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، التي ترمي إلى إرساء دعائم اقتصاد وطني حديث، متنوع وقادر على مواكبة التحولات المتسارعة والاستجابة لتطلعات المواطن في إطار من الشفافية والنجاعة والتنافسية.

كما تأتي هذه المراجعة -تضيف الوزيرة- ضمن مسار وطني متكامل يجسد إرادة راسخة في تكريس مبادئ الشفافية والنجاعة والارتقاء بقدرة الاقتصاد الوطني على الاندماج السلس والفاعل في محيطه الاقتصادي والمالي الدولي، كون النص يتضمن تدابير تمكن من الانتقال الرقابة التقليدية إلى رقابة مبنية على المخاطر.

ويجسد النص توجهها متقدماً يرمي إلى تحسين جودة المعطيات لا سيما من خلال ضبط أدق لهوية المستفيدين الحقيقيين بما يعزز وضوح المعاملات الاقتصادية وترسيخ الثقة في البيئة الاستثمارية كما يؤسس لإلزامية توفير معلومات دقيقة محينة وقابلة للاستغلال وفق آجال قانونية

الجزائر- عمان

التوقيع على مذكرات تفاهم في مجال النقل

وتوجت أشغال هذه الجلسة بالتوقيع على عدد من مذكرات التفاهم، حيث تم في مجال النقل البحري إبرام مذكرة تفاهم بين مجمع الخدمات المينائية ساربور ومجموعة أسيد لسلطنة عمان، بهدف تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال تسيير الموانئ والخدمات المينائية. كما تم التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الخدمات الأرضية المطارية بين شركة تسيير مصالح مطار الجزائر هوراي بومدين ونظيرتها العمانية «مطارات عمان»، بما يساهم في تطوير جودة الخدمات وتحسين الأداء العملي بالمطارات.

ووقعت الجزائر وعمان أمس، على مذكرات تفاهم في مجال النقل، لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل. أوضح البيان أنه في إطار تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر وسلطنة عمان، ترأس كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السيد سعيد سعيود، ووزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لسلطنة عمان السيد سعيد بن حمود المعولي، جلسة عمل موسعة، جمعت مسؤولي وإطارات قطاع النقل من البلدين، بحضور الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة، السيدة مريم بن مولود. وقد خصصت هذه الجلسة لمواصلة بحث سبل تطوير الشراكة وتعزيز التنسيق في مختلف أنماط النقل، مع التأكيد على أهمية تكثيف التعاون وتبادل الخبرات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

ووقعت الجزائر وعمان أمس، على مذكرات تفاهم في مجال النقل، لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل. أوضح البيان أنه في إطار تعزيز علاقات التعاون الثنائي بين الجزائر وسلطنة عمان، ترأس كل من وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السيد سعيد سعيود، ووزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات لسلطنة عمان السيد سعيد بن حمود المعولي، جلسة عمل موسعة، جمعت مسؤولي وإطارات قطاع النقل من البلدين، بحضور الوزيرة المحافظة السامية للرقمنة، السيدة مريم بن مولود. وقد خصصت هذه الجلسة لمواصلة بحث سبل تطوير الشراكة وتعزيز التنسيق في مختلف أنماط النقل، مع التأكيد على أهمية تكثيف التعاون وتبادل الخبرات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

محكمة جنائيات الاستئناف

محاكمة شبكة إجرامية لتفريب سيارات أجنبية وتزوير وثائقها

تسبب بعد الاتصال بوكالات البيع المذكورة في الوثائق الجوزة أن تلك السيارات لم تسوق من طرف وكالاتها وبأن المظان مزورة، كما تبين من خلال التحقيق أن 34 تمت سرقتها من دول أوروبية والتي كانت محل بحث من طرف الشرطة الدولية، كما تبين أن السيارات لم تدخل لا برا ولا بحرا إلى الجزائر ويوجد 7 سيارات تم ادخالها إلى أرض الوطن من طرف أشخاص مغتربين بجوزات سفر أجنبية.

سيارات إلى الجزائر بطريقة غير قانونية، وبقيت بأرض الوطن دون تسوية وضعيتها القانونية وبقيت تسير بوثائق مزورة. كما توصل التحقيق إلى قيام مجموعة من الأشخاص باستنساخ ملفات قاعدية لمركبات مزورة المصدر باسم وكالات بيع مختلفة عن طريق تزوير المصدر ثم تودع هذه الملفات ببلديات ودوائر تابعة لولاية باتنة منها نقاوس وعين التوت لاستخراج بطاقات رمادية. وقد تم اكتشاف 92 ملفا يحمل أسماء المتهمين، كما

ظروف غامضة، وبالتزامن مع ذلك تلقت مصالح الأمن بباتنة معلومة تفيد بقيام مجموعة من الأشخاص باستنساخ ملفات قاعدية لمركبات مجهولة المصدر باسم وكالات بيع مختلفة عن طريق تزوير المصدر، في حين انطلق التحقيق بالعاصمة عندما تمكنت مصالح الأمن من إيقاف أحد الأشخاص يقود سيارة فاخرة حيث تبين بعد التحقق من الوثائق أنها مزورة، وبعد مباشرة التحقيق وتوسيعه اكتشفت ذات المصالح دخول

التمس، أمس النائب العام على مستوى محكمة الجنائيات الاستئنافية بالجزائر العاصمة، توقيع عقوبة 20 سنة حبسا نافذاً ضد 25 متهماً شكلوا عصابة إجرامية لتفريب السيارات من الخارج إلى الجزائر وتزوير وثائقها. قضية الحال عادت إلى أروقة المحاكم بعد الطعن بالنقض في الأحكام السابقة التي أصدرتها المحكمة سابقاً. وجاءت المتابعة القضائية على اثر تلقي مصالح الأمن لعدة شكاوي تفيد بتعرض مركبات للسرقة في

«من أجل اشهاركم توجوهوا الى:
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار..
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور-الجزائر.
الهاتف الثابت:
020.05.20.91 / 020.05.10.42
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45
020.05.13.77
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

الطبع
SIA
التوزيع
الجزائر درك كوم
eldjazair
doc.com

المؤسسة ذات الشخص الوحيد
و ذات المسؤولية المحدودة

التجوير: 0560 01 06 85
هاتف فاكس: 020 10 17 25
الإدارة: 0560 01 06 90
elhayetelArabia@gmail.com

يومية وطنية
مستقلة
تصدر عن
شركة الخيام-
للإعلام
والإتصال

العنوان:
مدير النشر
مراد بوعنزول
شارع ديدوش مراد
الجزائر العاصمة

رئيس الجمهورية:

معالم الجزائر الجديدة المنتصرة لا تكتمل إلا بقضاء دستوري فاعل

● ● صون الحقوق والحريات وترقيتها قيم إنسانية مشتركة تتجاوز الحدود الجغرافية

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الثلاثاء، أن معالم الجزائر الجديدة المنتصرة لا تكتمل إلا بوجود قضاء دستوري فاعل، مستقل ومهاب الجانب، بما يضمن جوهر الحريات الفردية والجماعية التي كفلها القانون الأساسي للبلاد.



بالجزائر، التي لا ينظر فيها للرقابة الدستورية كأداة تقنية جافة، بل ضمان سيادية كبرى تهدف في مقامها الأول إلى تعزيز ثقة المواطنين في قوانين جمهوريته".

وخلص رئيس الجمهورية إلى أن "الجزائر اليوم تؤكد إيمانها الراسخ بأن صون الحقوق والحريات وترقيتها هي قيم إنسانية مشتركة تتجاوز الحدود الجغرافية"، مشددا على أن هذه القيم "تتطلب تعاونا دوليا وثيقا لتطوير ضمانات حمايتها أمام التحديات المتسارعة والتحوليات العميقة التي يشهدها العالم بأسره".

كفلها القانون الأساسي للبلاد".

وبشأن احتضان الجزائر لهذا المحفل القانوني الدولي، قال رئيس الجمهورية بأنه يرمي إلى "تعزيز صرح العدالة الدستورية"، كما أنه يعكس "تجديدا للعهد الذي قطع أمام الشعب الجزائري ببناء دولة الحق والقانون، دولة لا يظلم فيها أحد، دولة تقوم دعائمها على السيادة المطلقة للدستور وتجعل من حماية الحقوق الأساسية وترقية الحريات عقيدة راسخة تسري في وجدان وعمل كافة مؤسسات الجمهورية دون استثناء".

ويخصص موضوع الملتقى، أوضح رئيس الجمهورية أنه "يقع في صميم مشروع إصلاح شامل

ج ٠٤

في كلمة وجهها إلى المشاركين في أشغال الملتقى الدولي الثالث حول "دور الرقابة الدستورية في حماية الحقوق والحريات في الجزائر والنظم المقارنة"، قرأتها رئيسة المحكمة الدستورية، السيدة ليلي عسلاوي، أكد رئيس الجمهورية أن رؤية "الجزائر الجديدة المنتصرة لا تكتمل معالمها إلا بوجود قضاء دستوري فاعل، مستقل ومهاب الجانب، يمتلك من الأدوات القانونية والإجرائية ما يكفل كبح أي تجاوز ويمنع أي تأويل قد يمس بسمو الوثيقة الدستورية أو ينال من جوهر الحريات الفردية والجماعية التي

السيدة عسلاوي تبرز التحول النوعي للنظام الدستوري الجزائري

السيد عبد المجيد تبون، يعكس "شراكة إستراتيجية عالية الجودة" بين الجانبين. وأشارت إلى أن موضوع الملتقى "يقع في صميم أسس كل مجتمع ديمقراطي"، معتبرة أن العدالة الدستورية تمثل "ضمانة أساسية لسمو الدستور وآلية محورية لتحقيق التوازن بين السلطات".

كما نوهت بجهود الجزائر في "تعزيز إطارها القانوني والمؤسسي". من جهته، أوضح عضو المحكمة الدستورية، عمار بوضياف، أن القضاء الدستوري أصبح "أحد ركائز ضمانات حقوق الإنسان في مواجهة أي مساس بالحقوق والحريات المكفولة دستوريا". لافتا إلى أن هذه الحقوق عرفت في الجزائر، بمناسبة تعديل 2020، "تطورا واسعا من حيث التكريس والمضمون".

ج ٠٤

وأكدت في هذا السياق بأن ترسيخ تقليد عقد ملتقى دولي سنوي للمحكمة الدستورية "ليس مجرد إجراء تنظيمي، بل هو تكريس لالتزام يجعل القضاء الدستوري الركيزة الأساسية لحماية المركز القانوني للمواطن مع التشديد على أهمية الرصانة العلمية في تناول المسائل الدستورية".

وذكرت السيدة عسلاوي بالمناسبة بـ"النجاح الباهر" للملتقى الدولي الثاني، مبرزة أن نتائجه "أكدت ضرورة تعزيز وصول المواطن إلى القاضي الدستوري".

اعتبرت الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالجزائر، ناتاشا فان رين، أن تنظيم هذا اللقاء الدولي بالشراكة مع المحكمة الدستورية وتحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية،

أبرزت رئيسة المحكمة الدستورية، السيدة ليلي عسلاوي، الثلاثاء بالجزائر العاصمة، التحول النوعي الذي شهده النظام الدستوري الجزائري، والذي يترجم "سعيًا دؤوبًا نحو تكريس الرقابة القضائية بمعاييرها الدولية".

وأوضحت السيدة عسلاوي، خلال إشرافها على افتتاح أشغال الملتقى الدولي الثالث حول "دور الرقابة الدستورية في حماية الحقوق والحريات في الجزائر والنظم المقارنة"، المنظم بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد الطيف رحال"، أن "التحول النوعي الذي شهده النظام الدستوري الجزائري يترجم سعيًا دؤوبًا نحو تكريس الرقابة القضائية بمعاييرها الدولية"، كما يترجم دور القضاء الدستوري، باعتباره "حصنا منيعا تصان فيه الحقوق والحريات".

عطاف يستقبل مفوضة

الاتحاد الأوروبي المكلفة بالمتوسط

تقييم أبعاد الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، السيد أحمد عطاف، الثلاثاء بمقر الوزارة، مفوضة الاتحاد الأوروبي المكلفة بالمتوسط، السيدة دوبرافكا سويتشا، التي تقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر، وفق ما أورده بيان للوزارة.

وأوضح البيان أن هذا اللقاء سمح بإجراء "تقييم شامل لاختلاف أبعاد الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، وبحث سبل إضفاء المزيد من الزخم والحركية والتوازن عليها، بما يتماشى مع أهداف الميثاق من أجل المتوسط+ الذي تم إطلاقه شهر نوفمبر 2025، لاسيما في ميادين الاستثمار والتجارة والطاقة والاقتصاد الأخضر والتعليم العالي وحركة الأشخاص".

كما استعرض الطرفان "التحديات التنموية والأمنية الراهنة في الحوض المتوسطي" وأكدوا على "أهمية تعزيز التنسيق المشترك بما يضمن استجابة فعالة ومستدامة لها"، حسب ما جاء في بيان الوزارة.

٢٠٢

اجتماع الحكومة:

دراسة ملفات تخص عدة قطاعات



ترأس الوزير الأول، السيد سيدي غريب، الثلاثاء، اجتماعا للحكومة خصص لمواصلة دراسة مشروع مرسوم يتعلق بقطاع الأشغال العمومية، بالإضافة إلى عروض تتصل بقطاعات الرقمنة والصحة والضمان الاجتماعي، حسب ما أورده بيان لمصالح الوزير الأول.

في البداية، واصلت الحكومة دراسة مشروع المرسوم التنفيذي الذي يحدد شروط وكيفية المصادقة على مواد البناء وصيانة واستغلال منشآت الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

وجدير بالتذكير أن مشروع هذا النص يحدد المعايير التقنية للمواد

المستعملة في إطار إنجاز الأشغال العمومية ويضع إطارا مرجعيا بهدف ضمان جودة المنشآت القاعدية وسلامتها.

وعلى صعيد آخر، استمعت الحكومة إلى عرض حول مشروع المرجع الوطني للعبونة وآثاره الاجتماعية والاقتصادية في أفق 2030. ويندرج هذا المشروع في صميم توجيهات السيد رئيس الجمهورية وجهود الدولة الرامية لعصرنة المرفق العمومي وترسيخ التحول الرقمي، كما يمثل أداة إستراتيجية لإعادة تنظيم الفضاءات الحضرية وتحسين جودة الخدمات العمومية والانتقال نحو حوكمة ذكية قائمة على

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

الإعلان عن التنظيم الخاص بالدائرة الانتخابية للجالية الوطنية المقيمة

أعلنت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، في بيان لها عن التنظيم الخاص بالدائرة الانتخابية للجالية الوطنية المقيمة بالخارج وعدد المقاعد المملوكة لها في المجلس الشعبي الوطني.

وجاء في بيان السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات "عملا بأحكام الأمر رقم 0121 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات المعدل والمتمم لاسيما المادة 191 منه، وتطبيقا لأحكام القانون رقم 07 المؤرخ في 8 أبريل سنة 2026، الذي يحدد الدوائر الانتخابية وعدد المقاعد المملوكة لها في البرلمان، لاسيما المادة 4 منه، تنظم الدائرة الانتخابية للجالية الوطنية المقيمة بالخارج وعدد المقاعد المملوكة لها في المجلس الشعبي الوطني بموجب المرسوم التنفيذي رقم 26 - 165 المؤرخ في 3 ماي سنة 2026".

ويتضمن التنظيم الخاص بالدائرة الانتخابية للجالية الوطنية المقيمة بالخارج وعدد المقاعد المملوكة لها في المجلس الشعبي الوطني، ثمانية (8) مناطق جغرافية تشمل جميعها الدوائر الدبلوماسية و (أو) القنصلية وكذا أماكن إيداع الترشيحات لدى منسقي السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على مستوى قنصليات الجزائر ب: فرنسا (باريس و ليل ومرسيليا) وسفارات الجزائر في تونس وواشنطن (الولايات المتحدة) والدوحة (قطر) وبروكسل (بلجيكا) ومدريد (إسبانيا).

وبخصوص عدد المقاعد المملوكة لها في البرلمان، تبلغ حسب بيان السلطة، 12 مقعدا موزعة على المناطق الجغرافية الثمانية وجاءت كالتالي: المنطقة 1 (باريس، نانتي، بوبيني، كريتي، بونتواز) بمقعدين (2)، المنطقة 2 (ليل، ستراسبورغ، ماتز، نانتي، بيزنسون، غرونوبل) بمقعدين (2)، المنطقة 3 (ليون، سانت إتيان، مرسيليا، نيس، مونبوليه، تولوز، بوردو) بمقعدين (2)، المنطقة 4 (المغرب العربي وباقي بلدان إفريقيا) بمقعد واحد (1)، المنطقة الخامسة (أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية) بمقعدين (2)، المنطقة السادسة (الشرق العربي وباقي بلدان آسيا وكذا أوقيانوسيا) بمقعد واحد (1)، المنطقة السابعة (ألمانيا، بلجيكا، المملكة المتحدة، السويد، الدنمارك، فنلندا، النرويج، روسيا، أوكرانيا، أيرلندا، الأراضي المنخفضة، بولندا، جمهورية التشيك وسلوفاكيا) بمقعد واحد (1)، المنطقة الثامنة (البرتغال، إسبانيا، إيطاليا، سويسرا، النمسا، المجر، كرواتيا، صربيا، البوسنة والهرسك، سلوفينيا، اليونان، رومانيا، بلغاريا وتركيا) بمقعد واحد (1).

س ٠ و

البيانات.

من جهة أخرى، وفي إطار متابعة الوضع الصحي الشامل، استمعت الحكومة إلى عرض حول الوضعية الوبائية للأمراض المنقولة بالحيوانات للتصريح الإيجابي على المستوى الوطني والدولي، وكذا حول التدابير المتخذة لتعزيز آليات الوقاية والتصدية لهذه الأمراض.

وبهذه المناسبة، لوحظ أن الأمراض المعدية لا تزال تشكل تحديا كبيرا للنظام الصحي الوطني، مما يستدعي تعزيز قدرات الكشف المبكر ورقمنة أنظمة الإبلاغ عن المعلومات، فضلا عن زيادة التنسيق بين القطاعات وتعزيز القدرة على مواجهة مخاطر الأوبئة.

وفي الختام، استمعت الحكومة إلى تقرير حول تمويل نظام الضمان الاجتماعي الوطني، تناول على وجه الخصوص الوضع المالي لصناديق الضمان الاجتماعي والتقاعد، في ضوء التغيرات الديموغرافية ومعدل نمو الإنفاق. وفي هذا الصدد، تم التأكيد على ضرورة وضع خطة عمل شاملة لضمان فعالية نظام الحماية الاجتماعية واستدامته وتأثيره على الاندماج الاجتماعي".

ز ٠ ي

الذكرى الـ 60 لتأميم قطاع المناجم:

ديناميكية استثمار غير مسبوق ومشاريع مهيكلية لتنويع الاقتصاد

تخل الذكرى الـ 60 لتأميم قطاع المناجم التي سيتم احيائها اليوم الأربعاء، في سياق خاص هذا العام تطبعه الديناميكية الاستثمارية غير المسبوقة المسجلة في السنوات الأخيرة، والتي تتجسد في مشاريع كبرى مهيكلية من شأنها أن تجعل من القطاع رافعة حقيقية لتنويع الاقتصاد.

س. ب

أن يصل إلى 10 ملايين طن سنويا. كما يشمل إنجاز خط سكة حديدية بطول 450 كلم يربط المنجم بميناء عنابة، إلى جانب توسيع هذا الميناء لاستقبال سفن ذات سعة كبيرة، على أن يدخل حيز الخدمة مع نهاية 2026. وعلاوة على ذلك، تعزز قطاع المناجم أيضا بإطار مؤسساتي وقانوني جديد من خلال اعتماد قانون يهدف إلى تحسين جاذبية الاستثمار واستحداث مؤخرا لوزارة مخصصة تشمل الصناعات المنجمية. وبالموازاة مع ذلك، تعرف صناعات تحويل المواد المنجمية (الرخام، كربونات الكالسيوم، الباريات، الفلسبار، الكاولين، البنتونيت) نموا متسارعا بهدف تمكين الجزائر من التمتع كفاعل رئيسي في السوق العالمية للمواد المنجمية.

الإطلاق الأخير لأشغال استغلال منجم الزنك والرصاص لثلاثة حمزة - أميزور بولاية بجاية، حيث من المنتظر أن يسمح بإنتاج 170 ألف طن من الزنك و30 ألف طن من الرصاص سنويا مع خلق نحو 780 منصب شغل مباشر وآلاف المناصب غير المباشرة. من جهة أخرى، يشهد مشروع الفوسفات الدمج ببلاد الحديدة (تيسة) تسارعا ملحوظا في وتيرة الإنجاز، ومن المرتقب أن يبلغ مرحلة تصدير الفوسفات في غضون مارس 2027 على أقصى تقدير، لا سيما مع استكمال أشغال الرصيف المنجمي في إطار توسيع ميناء عنابة، وفقا لتوجيهات رئيس الجمهورية. ويهدف هذا المشروع الاستراتيجي الضخم إلى ضمان تمولق الجزائر ضمن كبار المصدرين العالميين للأسمدة الفوسفاتية والأزوتية بإنتاج ينتظر

هياكل مرافقة، لا سيما استحداث وزارة مخصصة للقطاع. وقد تجسدت هذه الإرادة من خلال استلام عدة مشاريع كبرى وإطلاق ورشات إستراتيجية من بينها دخول خط السكة الحديدية الجديد غارا جيبلات-تندوف- بشار حيز الخدمة، والمرتبط باستغلال المنجم الضخم للحديد بغارا جيبلات. وقد دشنت هذه المنشأة، الممتدة على مسافة 950 كلم، في الفاتح من فبراير الماضي من قبل رئيس الجمهورية، وتعد إنجازا تاريخيا تم تحقيقه في ظرف قياسي قدره 20 شهرا. ويعكس هذا المشروع، كما أكد عليه رئيس الجمهورية، رؤية متكاملة لتنمين الموارد الطبيعية مع تعزيز الربط بين الجنوب الكبير وباقي مناطق البلاد. ومن بين أهم ما عرفه القطاع أيضا،

المصالح الأجنبية. وشكل التأميم، الذي تلاه في مايو 1967 إنشاء الشركة الوطنية للبحث والاستغلال المنجمي (سونارام) مرحلة حاسمة في مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد التي كانت آنذاك منخرطة في ديناميكية مشاريع كبرى. وبفضل الإمكانيات الهائلة التي وفرتها الدولة، يحظى قطاع المناجم اليوم باهتمام خاص من خلال استثمارات كبيرة تجسد في إطار رؤية إستراتيجية يقودها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وتهدف إلى بعث ديناميكية جديدة في القطاع وتعزيز مساهمته في تنويع الاقتصاد الوطني. وفي هذا السياق، تم بذل جهود متواصلة لإعادة بعث هذا القطاع الحيوي من خلال مضاعفة المشاريع وتحسين الإطار القانوني وإنشاء

شمل قرار التأميم الذي تم الإعلان عنه يوم 6 مايو 1966 من قبل الرئيس الراحل هواري بومدين، 11 منجما أهمها الونزة وحمام البنايل وبوكعيد وسيدي كمبر ومليانة، وهي مواقع كانت تستغل آنذاك من قبل شركات أجنبية دون مراعاة المصالح الوطنية. وخلال الفترة الاستعمارية، كان استغلال الموارد المنجمية الجزائرية موجها أساسا نحو تصدير المواد الخام (الفحم، الحديد، الفوسفات، الرصاص، الزنك، الرخام) لتموين الصناعة الفرنسية. وشكل استرجاع هذه الثروات غداة الاستقلال أحد الأولويات الإستراتيجية للسلطات بهدف إحداث القطيعة مع النموذج الاستعماري الذي كان يجعل من باطن الأرض الجزائرية مجرد احتياطي في خدمة

بحضور نحو 5000 متعامل يمثلون حوالي 100 دولة

وفد اقتصادي جزائري يشارك في قمة الاستثمار بالولايات المتحدة

ويضم الوفد الجزائري الذي يقوده رئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولي، ممثلين عن مؤسسات كبرى والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، بحضور سفير الجزائر بواشنطن، صبري بوقادوم، والقائم بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة بالجزائر، مارك شابيرو. وقد حظي الوفد الجزائري، الذي يضم نحو ثلاثين رئيس مؤسسة، باستقبال من طرف المديرية العامة للقمة، كايي كولديرون، التي أشادت بالحضور الجزائري، مؤكدة

أهمية مشاركته في هذه القمة لتعزيز مشاريع الشراكة مع الشركات الأمريكية. كما عقد لقاء مع حاكم ولاية ديلاوير، مات ماير، خصص لبحث فرص التعاون بين المتعاملين الاقتصاديين من الجانبين. وأكد مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري أن المشاركة الجزائرية تندرج في إطار الترويج لمناخ الأعمال واستعراض فرص الاستثمار في الجزائر وتعزيز حضورها الاقتصادي في هذا الحدث الدولي البارز.

يشارك وفد اقتصادي جزائري يقوده مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري في قمة الاستثمار الأمريكية المنعقدة من 3 إلى 6 ماي الجاري بمدينة ميريلاند بهدف تعزيز الشراكات الاقتصادية بين الجزائر والولايات المتحدة، حسب ما أفاد به الثلاثاء بيان للمجلس. وانطلقت فعاليات القمة بحضور مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى، من بينهم وزير التجارة، وبمشاركة نحو 5000 فاعل اقتصادي يمثلون حوالي 100 دولة.

مجمع سوناطراك

توقيع اتفاقيتين لتطوير حقل حاسي بئر ركاز وتصدير المواد البترولية إلى مصر

وقع مجمع سوناطراك، أمس بالجزائر العاصمة، اتفاقيتين تخصان تطوير حقل حاسي بئر ركاز بولاية ورقلة والوادي، وكذا تصدير المواد البترولية إلى مصر. وتتعلق الاتفاقيتين الأولى بعقد بصيغة الهندسة والإمداد والبناء EPC بين سوناطراك والشركة النرويجية "بي تي تي للاستكشاف والإنتاج" PTTEP اللتان تديران حقل حاسي بئر ركاز الواقع بحوض بركين (ولاية ورقلة والوادي)، مع تحالف الشركة المصرية "بتروجيت" PETROJET وشركة أركاد Arkad الإيطالية، لتطوير هذا الحقل. وتقدر قيمة هذا العقد بأكثر من 1 مليار دولار، حسب المعطيات التي تم تقديمها خلال مراسم التوقيع. أما الاتفاقيتين الثانية فتتعلق بمذكرة تفاهم بين سوناطراك والهيئة المصرية العامة للبترول، تمهيدا لإبرام عقود لبئح البترول والمواد البترولية من طرف سوناطراك لصالح الجانب المصري. وجرت مراسم التوقيع تحت إشراف وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، ووزير البترول والثروة المعدنية المصري، كريم إبراهيم علي بدوي، بحضور الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، نور الدين داودي، رئيس مجلس إدارة شركة "بتروجيت"، وليد لطفي، وكذا الرئيس التنفيذي للهيئة المصرية العامة للبترول، صلاح الدين عبد الكريم.

افتتاح الطبعة الثامنة لمعرض المنتجات الجزائرية في نواكشوط

توقعات بمضاعفة المبادلات التجارية بين الجزائر وموريتانيا

معتبرًا ذلك مؤشرا على توجه متزايد للاقتصاد الجزائري نحو السوق الموريتانية، باعتبارها بوابة نحو التوسع في الأسواق الإفريقية وتعزيز الصادرات خارج المحروقات. وأردف: "هذا الزخم يعكس وجود إرادة سياسية قوية لتحقيق التكامل الاقتصادي واستهداف الأسواق الإفريقية، خاصة في ظل انخراط الجزائر في منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، ما يوفر فرصا إضافية لتطوير الصناعة والتجارة واستكشاف آفاق جديدة للشراكة والاستثمار داخل القارة".

أعلن يوسف الغازي، رئيس مجلس الأعمال الجزائري الموريتاني، أن حجم المبادلات التجارية بين الجزائر وموريتانيا بلغ نحو 500 مليون دولار، وهو رقم اعتبره دون مستوى الطموحات مقارنة بالإمكانيات المتاحة لدى البلدين، رغم تسجيله ارتفاعا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة بعد أن كان لا يتجاوز 50 مليون دولار. وأوضح الغازي، في تصريحات أدلى بها الثلاثاء ضمن برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى، بمناسبة افتتاح الطبعة الثامنة لمعرض المنتجات الجزائرية في العاصمة الموريتانية نواكشوط، أن التوقعات تشير إلى إمكانية تضاعف حجم هذه المبادلات إلى عشرة أضعاف، خاصة بعد استكمال مشروع الطريق البري تندوف- الزويرات ودخوله حيز الخدمة بكامل طاقته. وأكد المتحدث أن هذه التظاهرة، المنظمة من قبل وزارة التجارة الخارجية وترقية الصادرات، تمثل "جزءا استراتيجيا" لتعزيز التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والاستثمار، بما يعكس عمق العلاقات التاريخية وروابط الأخوة بين الجزائر وموريتانيا. وأضاف قائلا: "المعرض لم يعد مجرد فضاء للترويج التجاري، بل تحول إلى منصة عملية لترجمة الإرادة السياسية إلى مشاريع اقتصادية ملموسة"، بحيث تشهد هذه الطبعة مشاركة نحو 350 شركة وطنية تنشط في مختلف القطاعات الاقتصادية والخدمية،

..قطاع البناء والأشغال العمومية في الواجهة

وفيما يتعلق بالقطاعات المشاركة، أوضح الغازي أن قطاع البناء والأشغال العمومية يتصدر القائمة، بعد غيابها في الدورات السابقة، مستفيدا من الخبرة الجزائرية الكبيرة في مجالات إنجاز السدود، وشق الطرقات، وبناء الجسور، والسكك الحديدية، ومحطات تحلية مياه البحر، وهي خبرات يمكن تصديرها إلى مختلف الدول الإفريقية. كما سجلت مشاركة لافتة لقطاع الزراعة والصناعات الغذائية بنحو 59 شركة، في ظل تنامي تنافسيته وزيادة الطلب عليه في موريتانيا ودول غرب إفريقيا. وبرز أيضا قطاع الصناعات الكيماوية والتجميلية والطاوية

زيارة الوفد الجزائري إلى جمهورية تشاد خرجة ميدانية إلى مشروعين مقطعين من الطريق العابر للصحراء

في إطار الزيارة التي يقوم بها وفد جزائري رفيع المستوى إلى جمهورية تشاد، والذي يضم ممثلين عن وزارة الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، مؤسستي كوسيدار للأشغال العمومية (Cosider TP) والشركة الوطنية للأشغال العمومية (SNTP)، وكذا الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للأشغال العمومية (CTTP)، تم تنظيم خرجة ميدانية إلى موقعين مشروعين يتمثلان في مقطعين من الطريق العابر للصحراء داخل الأراضي التشادية. وتهدف الزيارة استكمال التقييم والمعاينة الميدانية، حيث مكنت الوفد التقني من الوقوف على الوضعية الحالية للمشروعين، وطبيعة الأشغال المرتقبة، إضافة إلى أبرز التحديات التقنية واللوجستية المحتملة. كما شملت المعاينة دراسة الخصائص الجغرافية والطبوغرافية للموقعين ومدى توافقها مع الدراسات المنجزة، وكذا تبادل وجهات النظر مع ممثلي المؤسسات المعنية حول سبل تحسين الأداء وضمان احترام الأجال. وتتواصل هذه الزيارة لليوم الثالث على التوالي، تجسيدا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية الرامية إلى تعزيز التعاون مع جمهورية تشاد، وتنفيذا لاتفاقيات التفاهم ومذكرات التعاون الموقعة بين البلدين بتاريخ 22 أبريل 2026، لاسيما في مجال الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية.

..التظاهرة مؤشر على ديناميكية اقتصادية في علاقات البلدين

وفي تقييمه لمؤشرات نجاح التظاهرة، أكد الغازي أنها إيجابية جدًا، مشيرًا إلى أن النجاح لا يقاس فقط بحجم المبيعات، بل أيضا بقوة شبكة العلاقات الاقتصادية التي تم بناؤها. واستدل على ذلك بارتفاع حجم المبادلات التجارية خلال السنوات الأخيرة، ما يعكس وجود ديناميكية حقيقية وآفاق واعدة للتعاون. كما لفت إلى وجود فرص إضافية للتعاون في مجالات السياحة، خاصة السياحة الصيفية والحمومية، مع تسجيل تزايد في إقبال السياح على الوجهة الجزائرية، مدعومًا بارتفاع عدد الرحلات الجوية بين البلدين.

ج. إ

مداحي تستقبل وفد المجموعة البرلمانية للصدقة الإيطالية-الجزائرية

بحث سبل تحفيز الاستثمارات السياحية الإيطالية بالجزائر



وكالات السياحة والأسفار، وكذا الاستثمار في القطاع.

وخلص الجانبان، إلى التأكيد على أهمية الدفع بمستوى التعاون الثنائي بما يليق بالعلاقات الجزائرية-الإيطالية، من خلال "استمرارية الحضور الجزائري في المحافل السياحية المنظمة بإيطاليا، والمشاركات الإيطالية في المواعيد السياحية الكبرى للقطاع بالجزائر".

استقبلت وزيرة السياحة والصناعة التقليدية، السيدة حورية مداحي، رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة الإيطالية-الجزائرية، السيد أندريا ماسكاريتي، والوفد المرافق له، حيث تطرق الجانبان إلى سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجال السياحي، حسب ما أفاد به الثلاثاء، بيان للوزارة.

الإيطالية في مجالات الابتكار في خدمة التسويق السياحي، التكوين السياحي وتعزيز كفاءات الحرفيين الجزائريين في مجال التسويق الرقمي وتقنيات البيع.

كما تناولت يضيف البيان "سبل تحفيز الاستثمارات السياحية الإيطالية بالجزائر، لاسيما في المجال الفندقي والقرى السياحية، خاصة في ظل الفرص والتسهيلات المقدمة ضمن قانون الاستثمار الجزائري".

من جهته، أعرب السيد ماسكاريتي عن استعداد المجموعة البرلمانية للتسيق مع الجهات الإيطالية الرسمية لتحضير أرضية تعاون في مجال السياحة بالجزائر، خاصة فيما تعلق بالتعاملين السياحيين

الإستراتيجية المعتمدة للنهوض بالقطاع، وفقا لرؤية رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القائمة على "ترقية السياحة كواحد من روافد التنمية والتنوع الاقتصادي في البلاد".

ولفتت إلى أن هذه الرؤية ترمي إلى "الحفاظ على ما تملكه الجزائر من موروث ثقافي، يعكس تاريخ الحضارة الإنسانية، إلى جانب المحافظة على رصيدها الحضاري الذي يجعلها من أبرز الوجهات المتميزة والمنفردة بسياحة أصيلة، لاسيما في ظل ما زخر به من إرث مادي مصنف ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو". وفي سياق متصل، تطرقت الوزيرة إلى سبل التعاون الثنائي، مشيرة إلى الاهتمام "بالاستفادة من الخبرة

ز-ي

وقد جرى اللقاء بحضور رئيس المجموعة البرلمانية للصدقة الجزائرية-الإيطالية، كمال لعويسات، إطرار القطاع والهيئات تحت الوصاية، إلى جانب القائم بالأعمال لدى السفارة الإيطالية بالجزائر.

وبهذه المناسبة أكدت السيدة مداحي الاستعداد "لتعزيز التعاون الثنائي مع الشريك الإيطالي، وتكثيف الجهود بما يخدم ترقية القطاع السياحي بالجزائر، وذلك، في ظل التقارب الكبير بين البلدين الصديقين وعمق العلاقات الثنائية القائمة بينهما".

كما استعرضت السيدة مداحي خلال اللقاء

النادي الوطني للجيش ببني مسوس

ملتقى دولي حول "استدامة المياه والبيئة في مواجهة التغير المناخي"

الدولة وأساتذة وخبراء وطنيين ودوليين. استهلّت أشغال الملتقى بكلمة افتتاحية ألقاها السيد اللواء الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، رحب فيها بالضيوف والمشاركين، وتطرق فيها إلى الأهداف المرجوة من تنظيم هذا النشاط العلمي الهام قائلا: "إنني على يقين بأن هذا الملتقى العلمي الدولي، سيكفل بإصدار توصيات ومقترحات، من شأنها تعزيز التعاون والتنسيق بين جميع القطاعات، مع إشراك المجتمع المدني والمواطن، في إطار رؤية استشرافية وحوكمة مدمجة وفعالة للموارد المائية. وهي جهود

أشرف السيد اللواء محمد الصالح بن بيشة، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني الثلاثاء على افتتاح أشغال ملتقى دولي بعنوان "استدامة المياه والبيئة في مواجهة التغير المناخي" بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس بالناحية العسكرية الأولى.

عرفت مراسم الافتتاح، حضور كل من مستشار رئيس الجمهورية، المكلف بالشؤون المتعلقة بالأمن والدفاع، المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة، رؤساء دوائر ومديرين مركزيين بوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، بالإضافة إلى إطرار سامية في

الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

يوم إعلامي حول مضمون القانون المتعلق بدعم وترقية التشغيل

نظم الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة يوما إعلاميا حول القانون المتعلق بدعم وترقية التشغيل، على مستوى كافة وكالاته الولائية، تم خلاله استعراض أهم التحفيزات التي يتضمنها هذا النص لفائدة أرباب العمل وأصحاب المؤسسات الاقتصادية، حسب ما أفاد به، الثلاثاء، بيان للصندوق.

وأوضح المصدر أن تنظيم هذا اليوم الإعلامي الذي عرف مشاركة كل من الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء وكذا الوكالة الوطنية للتشغيل، يأتي "استجابة لانشغالات العديد من أرباب العمل وأصحاب المؤسسات الاقتصادية حول الامتيازات التي يمنحها الصندوق في إطار القانون 06-21، لا سيما تلك المتعلقة بتخفيض اشتراكات الضمان الاجتماعي والإعفاء الشامل لحصة رب العمل والإعانة الشهرية للتشغيل".

كما يندرج في إطار "الدينامكية التي يعرفها الاقتصاد الوطني وتجسيد المخطط الاستراتيجي للفترة ما بين 2026 - 2030".

وبالمناسبة، تمكن المشاركون في هذا اليوم الإعلامي، على غرار منظمات أرباب العمل وغرفة التجارة والصناعة وممثلي مختلف الغرف الجهوية للمهن الحرة بالإضافة إلى غرفة الصيد البحري وتربية المائيات ومختلف وسائل الإعلام الوطنية والمحلية، من تلقي التوضيحات اللازمة حول محتوى القانون المذكور وآليات تطبيقه.

وبالمناسبة، تم تنظيم معرض للهيئات تحت وصاية وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، المعنية بتطبيق هذا القانون، ما سمح للزوار بالاطلاع عن قرب على أهم الخدمات الرقمية التي توفرها هذه الأطراف.

ل-خ

الذكرى الـ 67 لاستشهاد

حنكة وصرامة أحمد بوقرة أربكت آلة الحرب الاستعمارية

قيادة هذه الولاية التاريخية التي كانت منخرطة بقوة في مسار الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي. وذكر أن العقيد سي أحمد كان يشكل قدوة لكل من عرفه أو كافح إلى جانبه، كما أن التجارب التي اكتسبها في صفوف الكشافة الإسلامية الجزائرية ثم في الحركة الوطنية ولاحقا كعضو نشط في المنظمة الخاصة، ساعدته على أداء مهامه كقائد لهذه الولاية التاريخية ما بين 1958 و1959.

وتمكن سي أحمد بوقرة خلال تلك الفترة القصيرة التي قضاه على رأس الولاية التاريخية الرابعة من وضع تنظيم عسكري هرمي ومهيكل أربكت آلة الحرب الاستعمارية.

وسقط البطل سي أحمد في ميدان الشرف في 5 مايو 1959 إثر اشتباكه مع القوات الاستعمارية التي كانت قد شرعت قبل أيام من ذلك في عملية عسكرية واسعة لتطويق مقر قيادته بأولاد

والجمدانية والعمارية لتشكيل كتيبة قادرة على مواجهة آلة الحرب الاستعمارية، غير أن سلسلة من الأحداث العسكرية عرقلت هذا الطموح، سيما عقب معركة "مونغورنو" أواخر ديسمبر 1958، ما اضطره إلى تأجيل تجميع الكتائب بسبب تشتت العناصر ونفاذ العتاد بعد المواجهات مع القوات الاستعمارية، وفقا لنفس المتحدث.

بدوره، أوضح أستاذ التاريخ بجامعة يحيى فارس بالمدينة، توفيق مزاري، أن سي أحمد كان له مسار سياسي حافل ضمن صفوف منظمة الكشافة الإسلامية الجزائرية، حيث ساهمت السنوات التي قضاه بها في تشكيل شخصيته وغرس روح التنظيم والانضباط لديه.

وأشار إلى أن هذه الخصال أكسبته تقدير واحترام الرجال الذين عملوا تحت إمرته وكذا قادة الثورة الذين أكلوا إليه مسؤولية

تعد أبرز المعارك التي وقعت في سلسلة الأطلس البلدي

استذكار لتضحيات أبطال معركة "القهايز" في مواجهة الاستعمار

وفي اليوم الموالي، عاد رفقة 40 مجاهدا وقام بتوزيعهم على أربعة أفواج، حيث تموقعوا في أماكن إستراتيجية تسهل رؤية العدو ومهاجمته. وأثناء قدوم الجنود الفرنسيين إلى منزل مشري الوناس، انطلقت شرارة المعركة ونجح المجاهدون في القضاء على أغلبيتهم.

وقد انضمت إلى المعركة كتيبة بقيادة المجاهد عمر حيشم، مكونة من 80 مجاهدا لمساندة الكومندو علي خوجه ورفقائه، ليتكبد المستعمر الفرنسي خسائر بشرية معتبرة تمثلت في مقتل 370 جنديا وإصابة 70 آخرين، فيما تمكن المجاهدون من الاستيلاء على كمية كبيرة من المعدات والأسلحة.

وعقب ذلك، قامت القوات الاستعمارية بالانتقام من السكان العزل بعد أن شنت حملة إبادة ضدهم وأجبرتهم على مغادرة قريتهم التي حولتها إلى منطقة محرمة.

على تحقيق النصر، نظرا للضباب الكثيف الذي أدى بالجنود الفرنسيين إلى إطلاق النار بشكل عشوائي لانعدام الرؤية وشعورهم بالخوف والارتباك، فضلا عن إمام المجاهدين بتضاريس المنطقة. وتعود وقائع هذه المعركة التي تعد من أبرز المعارك التي وقعت في سلسلة الأطلس البلدي، إلى قيام القوات الاستعمارية بتمشيط المنطقة في محاولة منها للقضاء على النشاط الثوري بها، إلا أن فطنة المجاهدين أربكت حسابات المستعمر الذي تكبد خسائر بشرية ومادية معتبرة لم يكن يتوقعها في هذه المعركة التي وقعت في شهر رمضان.

وبمجرد تلقي المجاهدين لمعلومات حول قرار العدو بتمشيط المنطقة، عقد الكومندو علي خوجه جمعية عامة لسكان القرية ببيت الشهيد عمار مشري بهدف توزيع المهام على المجاهدين قبل أن يغادر القرية ليلا.

يعد العقيد أحمد بوقرة، المدعو "سي أحمد"، قائد الولاية التاريخية الرابعة، أحد القادة المحنكين إبان الثورة التحريرية المضفرة، حيث تميز بالصرامة الكبيرة وبالحرص التنظيمي القوي، مما أهله لتحمل عدة مسؤوليات في صفوف جيش التحرير الوطني، وفقا لشهادات باحثين في التاريخ.

وقد كان سي أحمد يحظى بتقدير كبير لدى رفقائه، كما كان قائدا عسكريا ساهم بشكل كبير في تنظيم الهياكل العملياتية للولاية التاريخية الرابعة خلال الثورة التحريرية، حسب ما أوضحه أستاذ التاريخ بجامعة يحيى فارس بالمدينة، موسى حيسام، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 67 لاستشهاد أحمد بوقرة الذي سقط في ميدان الشرف يوم 5 مايو 1959.

وأضاف أن سي أحمد كان يطمح إلى توحيد كافة الكتائب الناشطة في جبال الولاية الرابعة التاريخية، على غرار كتائب الزوييرية

تمر اليوم الأربعاء الذكرى الـ 70 لمعركة "القهايز" بمفتاح (البلدية)، وهي فرصة لاستذكار بطولات وتضحيات المجاهدين الذين تمكنوا، رغم قلة عددهم وعتادهم، من إلحاق خسائر بشرية ومادية معتبرة بقوات الاستعمار الفرنسي.

وبالرغم من الظروف الصعبة التي سادت في ذلك اليوم جراء التساقط المستمر للأمطار والضباب الكثيف ومحدودية الإمكانيات المادية والبشرية، فقد تمكن المجاهدون الذين خاضوا المعركة يوم 6 مايو 1956 دفاعا عن سكان دوار "القهايز" بسبب استهدافهم من قبل المحتل لوقوفهم إلى جانب الثورة التحريرية، من إلحاق خسائر مادية وبشرية معتبرة في صفوف العدو والاستيلاء على كمية من الأسلحة والذخيرة، حسب وثائق من المديرية الولائية للمجاهدين وذوي الحقوق.

وذكر ذات المصدر أن الظروف المناخية ساعدت المجاهدين كثيرا

الشلف

مناورات افتراضية لمحاكاة خطر زلزال قوي

نفذت مصالح الحماية المدنية للشلف، الثلاثاء، مناورة افتراضية لمحاكاة زلزال بقوة 7.6 درجات على سلم ريشر، يضرب عاصمة الولاية، بهدف اختبار جاهزية واستعداد مختلف المتدخلين، حسب ما جاء في بيان لهذا الجهاز.



الأساسية بما فيها مراكز اللوجستية، مع إبراز مهام الاتصال والإعلام وتقديم القيادة الثابتة والعملية مختلف المصالح في تسيير المعلومة حول تطور والظبية إضافة إلى القاعدة الأزمة خاصة في مجال الوقاية.

الحيوية. وحسب المصدر، تم خلال هذا التمرين إدراج تقنيات حديثة في مجال البحث والإنقاذ تحت الردوم، لافتا إلى أن هذا النوع من المخاطر يعد من أبرز التهديدات التي تواجه الولاية بالنظر لوقوعها ضمن حزام زلزالي نشط. وركزت هذه المناورة التي استندت إلى سيناريو قريب من الواقع، على تفعيل مخطط تنظيم النجدة الولائي بمختلف مراحل بدء من التحضير وإلى غاية التنفيذ على حسب تطورات الوضعية. وتهدف المناورات إلى تجسيد الجوانب النظرية لمخطط النجدة على أرض الواقع من خلال تنصيب هياكله

تيزي وزو

إعادة توزيع 128 خطا للنقل

أعلنت مديرية النقل لولاية تيزي وزو، الثلاثاء، عن فتح 128 خطا للنقل العمومي للمسافرين عبر الطرقات، لتعويض المتعاملين الذين توقفوا



عن النشاط. وأفاد بيان للمديرية المحلية للنقل أن هذا الإجراء يندرج في إطار تطهير وإعادة توزيع خطوط النقل، وفقا للمذكرة الوزارية رقم 157 المؤرخة في 9 فبراير 2022. وتشمل العملية 128 خطا للنقل (داخل الولاية وما بين الولايات) موزعة على 21 دائرة، وتهدف إلى شغل الخطوط التي أصبحت شاغرة إثر توقف 217 متعاملا عن النشاط. وأوضح البيان أن هذه المبادرة تشمل 21 دائرة بالولاية، إضافة إلى بعض الخطوط ما بين الولايات نحو بجاية والبلدية وبومرداس وعددها ستة. ودعت مديرية النقل الأشخاص الراغبين في الحصول على رخص استغلال هذه الخطوط إلى إيداع ملفاتهم على مستوى مقر المديرية ابتداء من اليوم 5 مايو إلى غاية 24 من نض الشهر، على أن يتضمن الملف طلبا خطيا ونسخة من البطاقة الرمادية لكل مركبة ونسخة من محضر المراقبة التقنية ساري المفعول وشهادة إقامة، إضافة إلى نسخة من شهادة الكفاءة المهنية. كما أكدت المديرية أنه لن يتم قبول أي ملف يودع خارج الأجل المحددة.

خ- ب

غليزان

قافلة توعوية للوقاية من أخطار موسم الصيف

الولاية 38، أربعة محاور أساسية وهي "حوادث المرور وأساسيات السلامة المرورية" و"التسممات الغذائية" و"حوادث الغرق في السدود والبرك والأحواض الضالحية" و"حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية". وتهدف هذه القافلة، التي شملت اليوم شوارع وأحياء بمدينة غليزان وبلدية سيدي محمد بن عودة، زيادة الوعي لدى المواطنين بخصوص الأخطار المرتبطة بموسم الاصطياف، وتزويدهم بالمعلومات والتدابير الوقائية الضرورية للتقليل منها، على غرار حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية والسباحة في السدود

الولاية 38، أربعة محاور أساسية وهي "حوادث المرور وأساسيات السلامة المرورية" و"التسممات الغذائية" و"حوادث الغرق في السدود والبرك والأحواض الضالحية" و"حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية". وتهدف هذه القافلة، التي شملت اليوم شوارع وأحياء بمدينة غليزان وبلدية سيدي محمد بن عودة، زيادة الوعي لدى المواطنين بخصوص الأخطار المرتبطة بموسم الاصطياف، وتزويدهم بالمعلومات والتدابير الوقائية الضرورية للتقليل منها، على غرار حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية والسباحة في السدود

أطلقت مديرية الحماية المدنية لولاية غليزان، أمس، الثلاثاء قافلة توعوية وتكسيسية للوقاية من الأخطار المرتبطة بموسم الصيف، بمشاركة واسعة لعدة هيئات وإدارات عمومية وفعاليات المجتمع المدني. وتنظم هذه القافلة التي تحمل شعار "صيف بلا حوادث.. بوعي مستمر" بالتعاون مع مديريات التجارة والصحة والسياحة ومحافظة الغابات ومصالح الأمن والدرك الوطنيين وجمعيات محلية، وفق ما أوضحه المكلف بالاتصال بمصالح الحماية المدنية، الملازم الأول عباس خاما الله. ويتضمن هذا النشاط التوعوي والتكسيسية، الذي سيمس جميع مناطق وبلديات

الطارف

ورشة عمل حول تعزيز الوقاية ومتابعة مرضى السرطان

أبرز أطباء مشاركون أمس، الثلاثاء بالطارف في أشغال ورشة عمل حول تعزيز الوقاية ومتابعة مرضى السرطان بأن التكفل بهذه الفئة من المرضى "يتطلب مقاربة شاملة تقوم على الوقاية". وأوضحت الطبيبة سميرة بن جدر من مديرية الصحة والسكان ومنسقة سجل السرطان بالولاية في مداخلة لها حول الوضعية الوبائية لمرض السرطان بالولاية ضمن هذه الورشة التي بادرت إلى تنظيمها مديرية الصحة بالمركز الثقافي الإسلامي "عمارة غناس" بأن التكفل بمرضى السرطان "يستدعي مقاربة شاملة بين مختلف القطاعات تقوم على الوقاية وتعزيز التنسيق باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق التكامل بين مختلف الفاعلين". وأضافت ذات المتدخلة بأن ولاية الطارف تتوفر على مصطلحين لطب الأورام تتسع لـ 34 سريرا و 10 مخابر وتجهيزات طبية أخرى مشيرة إلى أن هذه الورشة تهدف إلى ترقية نمط حياة صحي للحد من عوامل الخطر وتشجيع الكشف المبكر عن السرطان وتحسين فرص العلاج وضمان جودة التكفل بالمرضى. وضمن المشاركون في هذه الورشة قرار رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الخاص بإعداد دراسة لإجراز مستشفى متخصص في مكافحة السرطان عبر كل ولاية. وفي مستهل أشغال هذه الورشة أوضح مدير قطاع الصحة عثمان قيرواني بأن هذا اللقاء يندرج ضمن الاستراتيجية الوطنية للوقاية من مرض السرطان ومكافحته أفاق 2035.

و- م

البيضاء

أزيد من 370 كلم من الألياف البصرية قيد الإنجاز

غرداية، إضافة إلى 174 كلم تمتد من بلدية البنود (أقصى جنوب الولاية) نحو ولاية تيميمون. كما تم في وقت سابق استكمال إنجاز شبكة الألياف البصرية على طول الجور الرابط بين قرية الركن وبريزينة. وتهدف المشاريع الاستراتيجية إلى عصرنة وتعميم خدمة الألياف البصرية عبر جميع بلديات الولاية، مع ضمان تأمين الشبكة وتمكين المواطنين من الاستفادة من خدمات رقمية متطورة، لاسيما الإنترنت عالي التدفق. وسجلت الولاية تقدما ملحوظا في تجسيد الإستراتيجية الوطنية لتوسيع شبكة الألياف البصرية، حيث بلغ طول الشبكة المنجزة سابقا أكثر من 1580 كلم عبر مختلف مناطق الولاية.

سوق أهراس

ربط 3 مشاتي بشبكة الغاز الطبيعي ببلدية الزعرورية

هذا الربط غلاف مالي يفوق 271 مليون دج. وأضاف بأن ربط هذه الجماعة المحلية بشبكة الغاز الطبيعي شمل مشاة "وادي الشوك" (180 منزلا) ومشاة "الغارة" (163) ومشاة "عين الزيتون" (48 منزلا) مما سيساهم في تحسين ظروف معيشة السكان. وكشف ذات المسؤول بأنه سيتم عما قريب إطلاق أشغال ربط أزيد من 50 منزلا بشبكة الغاز الطبيعي بالتجمع السكاني "بوحمرة" بذات الجماعة المحلية.

بتم بولاية البيض إنجاز أكثر من 370 كلم من شبكة الألياف البصرية، في إطار جهود قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الرامية إلى توسيع الشبكة وتعزيز التغطية بهذه الخدمة عبر كامل تراب الولاية، حسب ما أفاد به الثلاثاء المدير المحلي للقطاع، شهاب الدين مياح. وأوضح المسؤول أن المشروع التنموي الحيوي، المدرج ضمن برنامج المؤسسة العمومية "اتصالات الجزائر"، يجري إنجازه بوتيرة متسارعة عبر ثلاث حصص. وتشمل هذه العمليات إنجاز أكثر من 69 كلم من الشبكة الممتدة من مقر الولاية نحو قرية الركن التابعة لبلدية الغاسول باتجاه بلدية بريزينة. إلى جانب 134 كلم تربط بريزينة بحدود ولاية

سيدي بلعباس

قافلة تكسيسية للوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية

تم أمس، الثلاثاء بسيدي بلعباس، الافتتاح الرسمي للقافلة التكسيسية للوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، وذلك بمقر مديرية الحماية المدنية. وتهدف هذه القافلة، التي ستجوب مختلف بلديات الولاية، لا سيما تلك التي تتوفر على مساحات غابية شاسعة ومستثمرات فلاحية كبرى، إلى نشر الثقافة الوقائية وتقديم إرشادات ميدانية للفلاحين والسكان حول كيفية تقادي مسببات الحرائق خلال موسم الحصاد والدرس وفترة الصيف. وأوضح المكلف بالاتصال بمديرية الحماية المدنية، الملازم الأول عاصم الياس الهناني، أن هذه المبادرة تندرج ضمن الاستراتيجية الاستباقية للمديرية العامة للحماية المدنية، مشيرا إلى أن القافلة تضم فرقا مختصة ستعمل على مراقبة مدى توفر وسائل الإطفاء الأولية لدى الفلاحين وتقديم نصائح تقنية حول تأمين المحاصيل.

وصرح محافظ الغابات للولاية، السيد فردي عبد الحميد، أن مصالحه جندت كافة الإمكانيات البشرية والمادية لإنجاح هذه الحملة، موضحا أن التنسيق مع قطاع الفلاحة والحماية المدنية ضروري لحماية الثروة النباتية والحيوانية، لا سيما في ظل التغيرات المناخية التي تزيد من حدة مخاطر النيران. وشدد فردي على أهمية دور المواطن في هذه العملية، داعيا إياهم إلى التبليغ الفوري عن أي بؤرة حريق عبر الأرقام الخضراء الموضوعة تحت تصرفهم، مع الالتزام التام بالتدابير الوقائية وتضادي المسالك الغابية في أوقات الذروة الحرارية.



تعيين حكام مباريات الجولة الـ 28 من الرابطة المحترفة الأولى



عينت اللجنة الفيدرالية للتحكيم، حكام مباريات الجولة الـ 28 من الرابطة المحترفة الأولى. وسيدير الحكم عويبة مباراة شبيبة القبائل ووفاق سطيف، ويساعده كل من عمرو وزروق. أما مباراة شباب قسنطينة وشباب بلوزداد، فأسندت مهمة إدارتها للحكم بوخالفة، ويساعده كل من بلعروسي ووهاب. وعين الحكم غوتي لإدارة مباراة مولودية الجزائر وترجي مستغانم، فيما سيدير الحكم الرئيسي عززين مباراة جمعية الشلف وشبيبة الساورة. وأسندت مهمة إدارة لقاء مولودية وهران ومولودية البيض، للحكم الرئيسي بوجمعة، في حين سيدير الحكم الرئيسي بن بيقية مباراة اتحاد خنشلة واتحاد العاصمة. وسيدير الحكم دهار مباراة نادي بارادو أمام الضيف نجم مقرة.

كرة اليد / القسم الممتاز / إناث / الدورة من أجل اللقب / الجولة الـ 11:

نادي الأبيار يفوز على نادي ميلة ويقترب من اللقب

فازت فتيات نادي الأبيار لكرة اليد، على نظيرتهن من نادي ميلة بنتيجة (44-20)، في مباراة افتتاح الجولة الحادية عشرة من مرحلة الدورة من أجل اللقب "البلاي أوف" لبطولة القسم الممتاز (أ) سيدات، التي جرت بالقاعة متعددة الرياضات بالأبيار. ويفضل هذا الفوز، يقترب نادي الأبيار من التتويج بلقبه الخامس على التوالي، مؤكدا هيمنته على كرة اليد النسوية الوطنية منذ موسم 2021-2022. وستجرى بقية مباريات الجولة الحادية عشرة من مرحلة "دورة اللقب" للقسم الممتاز (أ) سيدات يوم الجمعة وفق البرنامج التالي، الاثنين: نادي الأبيار - نادي الم الجمعة، نادي قسنطينة - مولودية الجزائر (16:00) أولمبي الوادي - نادي مولود معمري (15:00) نادي فتيات بومرداس - ترجي سطيف (15:00)

تنس - المسار الإفريقي:

الجزائر تستضيف دورتين دوليتين كبيرتين في جوان

ستحتضن الجزائر دورتين دوليتين مهمتين في التنس خلال شهر جوان المقبل، مخصصتين لفئة أقل من 14 سنة، حسب ما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية للتنس. وأوضحت الهيئة الرياضية أن الدورة الأولى ستجرى من 21 إلى 24 يونيو، على مستوى نادي التنس بباش جراح في الجزائر العاصمة، على أن تليها مباشرة الدورة الثانية من 25 إلى 28 من الشهر نفسه وفي نفس المكان. وتندرج هاتان الدورتان، ضمن منافسات دائرة الاتحاد الدولي للتنس والكونفدرالية الإفريقية، لفئة أقل من 14 سنة، حيث تم تصنيفهما في الدرجة الثانية، مع برمجة مرحلة تصفيات تسبق كل دورة. كما تستعد الجزائر لاحتضان البطولة العربية لفئة أقل من 14 سنة 2026، المقررة من 6 إلى 13 يوليو المقبل والتي ستقام أيضا بنادي التنس بباش جراح.

الأردني موسى التعمري:

"أنا عاشق للجزائر وأتمنى تأهل المنتخبين"

كشف النجم الأردني موسى التعمري عن رأيه في المواجهة العربية المنتظرة التي تجمع منتخب بلاده مع الجزائر في نهائيات كأس العالم 2026، بعد أن وضعتهما القرعة في المجموعة العاشرة جنبا إلى جنب مع منتخبي الأرجنتين والنمسا.

نتأهل سوياً مع الجزائر إلى الدور الثاني، رغم صعوبة المجموعة التي نلعب بها". وأضاف أيقونة كرة القدم الأردنية، "منتخب الأردن وكما يعلم الجميع ومنذ موسمين يقدم مستويات كبيرة وأنهى وصيفاً لكأس آسيا، وأنا مؤمن عميق بالإيمان بقدرات زملائي اللاعبين والمنتخب في التحدي التاريخي المنتظر". وختم التعمري حديثه: "اللعاب في كأس العالم 2026، ولأول مرة بتاريخ كرة القدم الأردنية، يتطلب تسليح جميع لاعبي منتخب النشامى بالروح القتالية، وكذلك يجب أن نؤمن بقدراتنا وأن نتطلع لتحقيق الفوز على أي منتخب نواجهه، وفي الوقت نفسه أكرر أنني أتمنى تأهل الأردن والجزائر أو أحدهما على أقل تقدير عن المجموعة العاشرة".



أخوة وهذه أمنيته في كأس العالم أوضح موسى التعمري في رده على استفسارات موقع "وين وين"، أن فوز الجزائر أو الأردن في مباراتهما بكأس العالم هو فوز للمنتخبين، والأهم هو تشريف كرة القدم العربية. وقال: "المنتخب الجزائري كبير وأنا من عشاق هذا البلد، ولا تخفي أن كأس العالم لا يوجد فيها تهاون أو تعاضف، كل يبحث عن الفوز والتأهل، وأمنيته في كأس العالم أن

ع. ف وأكد التعمري في تصريحات خاصة أدلى بها لموقع "وين وين"، أن الراجح بين الأردن والجزائر هو مكسب لكليهما، فهم منتخبان شقيقان، لكن من حق كل منتخب أن يبحث عن الفوز والتأهل. وكان التعمري قد خطف الأضواء أمس الأحد بعد أن أحرز هدفاً أسطورياً في مرمى ليون ضمن الجولة الـ 32 من بطولة الدوري الفرنسي، رغم خسارة فريقه في المباراة 2-4. ويستعد التعمري للالتحاق بتدريبات منتخب النشامى خلال المرحلة المقبلة والتي ستشهد التحضيرات النهائية لمشاركته التاريخية في نهائيات كأس العالم 2026. موسى التعمري: الأردن والجزائر

الرابطة الأولى / تسوية رزنامة الجولة 18 /:

فوز شباب بلوزداد أمام اتحاد خنشلة

بارادو تأجل إلى تاريخ لاحق الترتيب نقاط لعب 1. مولودية الجزائر 61 27 2. شبيبة الساورة 47 26 3. مولودية وهران 45 27 4. أولمبيك أقبو 44 27 5. شباب قسنطينة 42 27 6. شباب بلوزداد 41 23 7. نجم بن عكنون 38 26 8. شبيبة القبائل 38 27 9. اتحاد خنشلة 34 26 10. جمعية الشلف 34 27 11. وفاق سطيف 30 26 12. اتحاد الجزائر 29 22 13. مولودية وهران 29 22 14. نادي بارادو 21 26 15. ترجي مستغانم 21 16 16. مولودية البيض 15 27 17. (وأج)

فيحتل الصف التاسع بمجموع 34 نقطة ناقص مباراة واحدة. وفي إطار تسوية رزنامة الجولة الـ 18 أيضاً، تم تأجيل "الداربي" العاصمي بين اتحاد الجزائر (م. 12، 29) والجار نادي بارادو (م. 14، 21) إلى تاريخ لاحق بسبب انشغال الاتحاد بذهاب نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أمام الزمالك المصري، والمقر يوم السبت على (20:00). نتائج تسوية رزنامة الجولة الـ 18 والترتيب الجديد: شباب بلوزداد - اتحاد خنشلة 1-3 اتحاد الجزائر - نادي

جزاء، وسليم بوخنشوش (د) في حين وقع هدف "الخناشلة" الوحيد، المهاجم الكامروني، فرانك إيتوغا في (42 د). وأكمل أبناء "العقيبة" هذا اللقاء بعشرة لاعبين إثر طرد وسط الميدان، سليم بوخنشوش، بعد تلقيه الإنذار الثاني في الدقيقة (70). ويفضل هذا الفوز، ينتردد "السياري" بالمرتبة السادسة بمجموع 41 نقطة، وبضاروق أربع خطوات عن "البيوديوم"، علماً أنه يبقى متقدماً من أربع مباريات أخرى متأخرة، أما الاتحاد



حسم فريق شباب بلوزداد مباراته المتأخرة من الجولة الـ 18 من بطولة الرابطة الأولى المحترفة لكرة القدم "موبيليس". بنتيجة 1/3 على حساب الضيف اتحاد خنشلة بنتيجة (3-1)، الشوط الأول (1-2)، مساء الاثنين بملعب - نيلسون مانديلا - بيراق (الجزائر العاصمة)، في إطار تسوية رزنامة وسجل أهداف الشباب كل من عيد الرحمن مزيان (د) والقائد عبد الرؤوف بن غيث (34د) عن طريق ضربة

الرابطة الأولى / الجولة 28 /:

تقديم موعد انطلاق مباراة مولودية الجزائر - مستقبل الرويسات

تم تقديم موعد انطلاق مباراة مولودية الجزائر - مستقبل الرويسات، التي كانت مبرمجة سابقاً يوم الجمعة المقبل بملعب "علي عمار المدعو علي لاوانت" بالدويرة على الساعة 20:00، إلى الساعة 18:00، وذلك لحساب الجولة الـ 28 من بطولة الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، حسب ما أعلنت عنه الرابطة، مساء الاثنين. في بيان لها. ويتنص "العديد" نقطة واحدة فقط للتتويج رسمياً بلقب البطولة للمرة الثالثة تواليًا والعاشرة في تاريخه. وعقب إجراء الجولة 27، يتصدر مولودية الجزائر الترتيب برصيد 61 نقطة، متقدماً

بضاروق أربع عشرة نقطة عن ملاحقه المباشر شبيبة الساورة (47 نقطة). وفي ما يلي برنامج الجولة الـ 28، الخميس 7 مايو 2026: ترجي مستغانم - شبيبة الساورة (سا 16:00) نادي بارادو - شباب قسنطينة (سا 16:00) مولودية وهران - جمعية الشلف (سا 20:00) الجمعة 8 مايو 2026: أولمبيك أقبو - شباب بلوزداد (سا 16:00) اتحاد خنشلة - مولودية البيض (سا 16:00) شبيبة القبائل - وفاق سطيف (سا 17:45) مولودية الجزائر - مستقبل الرويسات (سا 18:00) أجلت إلى تاريخ لاحق: نجم بن عكنون - اتحاد الجزائر. (وأج)

البطولة القطرية الممتازة لكرة القدم

بونجاح ضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل لاعب



يتواجد اللاعب الدولي الجزائري بغداد بونجاح، مهاجم نادي الشمال القطري، ضمن المرشحين الثلاثة لنيل جائزة أفضل لاعب في موسم 2025-2026 من البطولة القطرية الممتازة لكرة القدم، حسب القائمة التي كشفت عنها لجنة تنظيم "دوري نجوم قطر". ويعد هداف نادي الشمال ضمن ثلاثي يضم القطري أكرم عفيف (نادي السد القطري) والبرازيلي روجر غيديش، لاعب الريان القطري، وفق نفس المصدر.

وتتميز بونجاح (34 سنة) خلال الموسم المنقضي بأداء قوي، حيث سجل 12 هدفاً، منها 9 في البطولة وقدم 4 تمريرات حاسمة في 24 مباراة خاضها في مختلف المنافسات، كما أنهى فريقه الموسم في المركز الثاني في ترتيب دوري نجوم قطر. وغاب بونجاح عن الترتيب الأخير للمنتخب الوطني في شهر مارس الماضي بإيطاليا، غير أنه قد يعود قريباً إلى صفوف "الخضر" تحسباً لنهائيات كأس العالم 2026 المقررة من 11 يونيو إلى 19 يوليو بالولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

المنتخب الوطني

تفصيل صغير يؤجل تجديد عقد بيتكوفيتش

يسود الترقب ملف تجديد عقد المدرب السويسري فلاديمير بيتكوفيتش مع المنتخب الجزائري، مع اقتراب موعد نهايته بصمة رسمية عقب الفراغ من المشاركة في كأس العالم 2026.

أ. دهني



بيتكوفيتش، وأبقى على الأجر الحالي المقدر بـ 135 ألف يورو شهريا، عكس ما تم تداوله في وقت سابق عن زيادة مرتقبة. ورغم ذلك، أشار المصدر إلى وجود بنود تتيح للمدرب السويسري الحصول على مكافآت مالية معينة، مرتبطة بمدى تحقيق الأهداف الرياضية المتفق عليها مع الاتحاد الجزائري، وهو إجراء معروف ومتعامل به عالميا، تحكمه النتائج أكثر من أي شيء آخر.

بيتكوفيتش على عقده الجديد، قبل كأس العالم 2026، ومع بداية المعسكر الرئيسي لـ "الخضر" في 25 ماي المقبل، حتى يضم التركيز الكامل خلال فترة التحضير النهائية بالنسبة للجهاز الفني واللاعبين. ويحرص اتحاد الكرة الجزائري بقيادة وليد صادي، على إنهاء ملف تمديد عقد المدرب السويسري، حفاظًا على الاستقرار على مستوى الجهاز الفني، خاصة وأن الجارين سيخوضون بعد المونديال مباشرة 4 مباريات في تصفيات كأس أفريقيا 2027. وتضمن عقد المدرب فلاديمير بيتكوفيتش الجديد بنودًا جديدة، منها الوصول إلى الدور نصف النهائي لكأس أمم أفريقيا 2027 على الأقل، بعد أن بلغ زملاء رياض محرز عتبة دور الثمانية في نسخة 2025 بالمغرب، في اصطاف مدروس مع صعود أسهم "محاربي الصحراء"، بالجيل الجديد من اللاعبين في القارة السمراء. المصدر أكد أيضًا أن الاتحاد الجزائري للعبة لم يقدم مقترحًا لرفع راتب فلاديمير

التأخر في الرد على مقترح اتحاد الكرة مرتبطًا بأي تحفظ أو تردد من المدرب نفسه، بل أكد بأن الأمر متعلق بإجراءات تنظيمية والتزامات مرتبطة بمهامي فلاديمير بيتكوفيتش لا أكثر ولا أقل، في وقت يحرص فيه الأخير كثيرًا على احترام الإجراءات القانونية والخطوات الميدانية، في مثل هذه المواقف كغيره من المدربين المحترفين. وشدد المصدر على أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، يحرص على غلق ملف توقيع فلاديمير

أكدت مصادر متطابقة، أن تأجيل توقيع عقد بيتكوفيتش الجديد مع "الخضر"، مرتبط بسبب إداري خالص حال دون القيام بالإجراءات القانونية والالتزام في الوقت المناسب، حيث تم تأجيل هذه العملية نتيجة تأخر رد محامي المدرب السويسري على مسودة العقد، التي أرسلها الاتحاد الجزائري له ولوكيل أعمال مدرب لاتسيو الايطالي السابق. ونفى المصدر أن يكون هذا

مرشح لجائزة أفضل لاعب صاعد

إبراهيم مازا الفتى الذهبي في الدوري الألماني



حل إبراهيم مازا نجم فريق باير ليفركوزن والمنتخب الوطني، ضمن قائمة اللاعبين المرشحين للتتويج بجائزة أفضل لاعب واعد في الدوري الألماني "الفتى الذهبي"، موسم 2025-26، بفضل مستواه المميز هذا الموسم، وصعوده الصاروخي في سماء الكرة الألمانية والأوروبية والأفريقية.

وجاء هذا الترشح بعد جدل واسع أشير خلال الساعات القليلة الماضية، بخصوص أفضلية اللاعب ياسين عدلي عليه بتصريحات أدلى بها المدرب الجزائري نور الدين زكري. اللاعب البالغ من العمر 20 عامًا خطف الأضواء مع باير ليفركوزن منذ بداية الموسم، حيث

شارك في 42 مباراة بمختلف المسابقات، سجل خلالها 5 أهداف وقدم 7 تفريرات حاسمة، كما سعدت أسهمه مع منتخب الجزائر، بشكل جعل منه النجم الأول المرشح لخلافة القائد الأخضر رياض محرز.

مستويات إبراهيم مازا اللافتة أدت إلى قفزة غير مسبوقه في قيمته التسويقية، ويات أعلى لاعب كرة قدم جزائري محترف بواقع 40 مليون يورو، مناصفة مع مواطنه ريان آيت نوري نجم مانشستر سيتي الإنجليزي، كما جذب اهتمام أكبر أندية أوروبا، مثل السماوي نفسه وبرشلونة وأتلتيكو مدريد الإسبانيين، بالإضافة إلى أرسنال اللندني.

ترشح مازا لجائزة أفضل لاعب واعد في الدوري الألماني، بحسب اختيار المنصة الرسمية للمسابقة بجانب لاعبين آخرين، ويتعلق الأمر بكل من الكرواتي لوكا فوشكوفيتش (هامبورغ)، والإيضوري يان ديوماندي من لايبزيغ، حيث ستفصل عملية التصويت في هوية الفائز بها خلال الفترة المقبلة.

وقال موقع "يونسلينغا" في تقرير له بهذا الخصوص: "3 لاعبين شباب مميزين مرشحو

لجائزة أفضل لاعب صاعد، يان ديوماندي وإبراهيم مازا ولوكا فوشكوفيتش. من ستختار؟ هذه هي المجموعة المنطقية من المرشحين الذين سيتوج منهم أفضل لاعب صاعد في الموسم. بفضل أدائهم الرائع".

وتابع: "برز لوكا فوشكوفيتش، الفائز بجائزة أفضل لاعب صاعد في الشهر 4 مرات، بالإضافة إلى يان ديوماندي وإبراهيم مازا -الذين فاز كل منهما بالجائزة مرتين- على مدار موسم 2025-2026". وأكد: "إلى جانب تصويت الجماهير، والذي يمثل 40% من النتيجة النهائية، ستؤخذ بعين الاعتبار أيضًا أصوات الأندية وخبراء الدوري الألماني المختارين، ويساهم كل منهم بنسبة 30%". وخص ذات الموقع إبراهيم مازا بتقديم مميز، تقديرًا للمستويات التي قدمها منذ بداية الموسم الحالي، وكتب: "شهد مهاجم باير ليفركوزن تطورًا ملحوظًا، وفي موسم متقلب، كان لاعب خط الوسط الهجومي ركيزة أساسية في صفوف الفريق. ويشهد على ذلك فوزه بجائزة أفضل لاعب صاعد في الشهر مرتين (نوفمبر وأفريل)، ليؤكد تألقه هذا الموسم بعد انتقاله من هيرتا برلين".

اتفاق وشيك..

أمين غوييري يقترب من بايرن ميونخ

لا يزال اللاعب الجزائري أمين غوييري محل اهتمام أوروبي واسع رغم معاناته من كابوس الإصابة خلال الموسم الجاري مع نادي أولمبيك مارسيليا الفرنسي، بالإضافة إلى تأخره بالنتائج المتذبذبة للفريق في الدوري الفرنسي والمسابقات الخارجية، ما جعل الفريق يبتعد عن تحقيق أهدافه الموسمية.

وبات أمين غوييري أولوية لدى نادي بايرن ميونخ الألماني حسب الصحفي الصحفي فابريس رومان المتخصص في متابعة أخبار نادي أولمبيك مارسيليا، مشير إلى أن النادي الألماني يقترب من الاتفاق مع اللاعب الجزائري وسط ترحيب من OML بخصوص هذه الصفقة.

وقال الصحفي الفرنسي في حسابه الرسمي على منصة "أكس": "أمين غوييري على وشك التوصل إلى اتفاق مع بايرن ميونخ لانتقاله هذا الصيف"، وأضاف: "بمجرد التوصل إلى الاتفاق، سيبدأ النادي البافاري مفاوضات مع أولمبيك مارسيليا، الذي لن يمانع انتقال لاعبه". وليست هذه المرة الأولى التي يبدي فيه النادي البافاري اهتمامه بلاعب "الخضر"، حيث دخل ضمن خططه منذ فترة التحويلات الصيفية الماضية وبتوصية من مديره البلجيكي فينست كومباني المعجب بقدرات أمين غوييري في اللعب بعدة مراكز في خط الهجوم".

الجزائري ماستيل أفضل حارس في الدرجة الثانية السويسرية



المرحلة القادمة، رغم أن القرار النهائي لم يحسم بعد، في انتظار تعيين مدرب جديد وتحديد رؤيته الفنية بخصوص التشكيلة الأساسية.

أعلى مستوى. وفتح الباب أمام تحديات أكبر خلال المرحلة المقبلة سواء مع ناديه أو مع المنتخب الوطني. ويعيش ماستيل فترة حاسمة من مسيرته الكروية، إذ يتوقع أن يكون أحد أبرز الأسماء المطروحة للانتقال. أو مواصلة مسيرته مع لوزان سيورت في الموسم المقبل من الدوري السويسري الممتاز. خاصة في ظل الغموض الذي يلغ مستقبل الحارس الحالي كارو ليتشيتا، الذي لم يتم تجديد عقده بعد. وتشير المعطيات إلى أن إدارة النادي تدرس خيار الاعتماد على ماستيل أساسيًا خلال

توج الحارس الدولي الجزائري، ماستيل فيصل ماستيل، بجائزة أفضل حارس في الدرجة الثانية السويسرية. نظير المستويات الكبيرة التي قدمها رفقة فريقه لوزان سيورت هذا الموسم. وخلال حفل التتويج، الذي جرى، الاثنين، كان ماستيل أول من صعد إلى المنصة لتسلم الجائزة. قبل أن ينضم إليه عدد من اللاعبين الناشطين في البطولة السويسرية. وبعد هذا التتويج خطوة مهمة في مسيرة ماستيل، الذي يطمح إلى تثبيت مكانته في

كيفن قيطون:

أستحق التواجد مع "الخضر" في كأس العالم

دعا الدولي الجزائري كيفن قيطون، بشكل غير مباشر، الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، لاستدعائه إلى نهائيات كأس العالم 2026، حيث يعتقد لاعب نادي شارلوروا بأن المستويات التي يقدمها مؤخرًا، تخول له بالتواجد، ضمن قائمة "الخضر".

وفي ظل تواجده في أفضل أحواله خلال الوقت الراهن، فضل صاحب الـ 30 عامًا الحديث مع الصحافة البلجيكية حول حضوره في المشاركة في كأس العالم، فأوضح بأنه يستحق الذهاب إلى المحفل الدولي. وقال قيطون، في تصريحاته لصحيفة آخر ساعة البلجيكية: "مع المستويات التي أقدمها، لا يجب أن أكون بعيداً (من التواجد مع المنتخب)، أعتقد بأنني أستحق الذهاب إلى كأس العالم".

وبرز لاعب مبرز السابق خلال اللقاءين الأخيرين مع شارلوروا، بعدما منح تمريرتين حاسمتين في الفوز على حساب لوفن، ثم سجل هدفًا في فوز آخر ضد راسينغ غينك، علما أنه شارك في 30 مباراة طيلة الموسم الحالي، مسجلا 3 أهداف ومقدما نفس العدد من التمريرات الحاسمة. ويعود الظهور الأخير للاعب شارلوروا مع "الخضر" إلى جوان 2024، قبل أن يبتعد منذ ذلك الحين، بسبب إصاباته المتكررة وتراجع مستواه، ولو أنه أستدعي في سبتمبر الفارط، دون أن يلعب أي دقيقة، وقال قيطون بيتكوفيتش إنه أراد مساعدة اللاعب، من خلال استدعائه. وكان قيطون قريبًا بالفعل من العودة إلى صفوف المنتخب الوطني، خلال التبرص الأخير، قبل أن يفسد الطرد الذي تعرض له مع شارلوروا، كل حساباته، بعدما تراجع بيتكوفيتش عن الفكرة وراهن على أشرف عبادة كمدافع أمين.

شايبى يعطي موافقته لنادي ليون بـ 15 مليون أورو

كشفت مصادر فرنسية أن إدارة ليون الفرنسي قد قطعت أشواط كبيرة جدا في سبيل إقناع لاعب الخضر ونادي انتراخت فرانكفورت فارس شايبى، المصادر الفرنسية قالت أن إدارة ليون تلقت منافسة كبيرة من عدة فرق راغبة في ضم الجزائري.

موافقة اللاعب ستكون في صالحهم، وشايبى سيلعب الموسم المقبل في ليون، ليس هطا فقط، نفس المصادر قالت أن إدارة ليون لن تدفع القيمة المالية التي تريدها إدارة انتراخت، الاخيرة تريد رقم لا يقل عن 25 مليون أورو. إدارة ليون ستدفع رقما في حدود الـ 15 مليون أورو، اي بتخفيض 10 ملايين كاملة، ولا يعلم كيف يمكن لإدارة ليون فعل ذلك، لكن يبدو أنها تتسلح برغبة اللاعب، والتي ستلعب دورا في رفض كل العروض الأخرى. شايبى مطلوب من عدة فرق على رأسها أندية البريمير ليغ برايتون وبرنتفورد، وهي أندية تدفع بسخاء، وبدون شك ستلعب على روفة المال لإقناع إدارة ناديه، لكن رغم ذلك إدارة ليون وصحافة النادي يبدوون واثقين من قدرتهم على ضم الجزائري، ويرون أن لعب ليون في المسابقة الأوروبية سيكون عاملا مساعدا جدا على ضمه.

الخارجية الإيرانية:

طهران لا تكن أي عداء للدول العربية في الخليج

● وزير الدفاع الأمريكي؛ وقف إطلاق النار مع إيران ما زال سارياً



أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية اسماعيل بقائي أن الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة ليس سوى "مصدر عدم استقرار" في غرب آسيا، ويعرض الدول المستضيفة لتلك القواعد للخطر.

أ.م / وكالات

وأكد بقائي أنه على دول الخليج التوقف عن محاولات "استعارة الأمن" من القوى خارج الإقليم. وأضاف أن الموقف الإيراني الثابت هو أن الأمن الحقيقي والمستدام في الخليج لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التعاون المحلي بين دول المنطقة، دون أي تدخل خارجي. ووفقاً له فإن "الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة لا يجلب سوى انعدام الأمن. فالقواعد العسكرية لواشنطن تعرض الدول المستضيفة لخطر غير ضرورية بدلاً من توفير حماية حقيقية".

وأشار إلى أن على الدول المجاورة متابعة الحوار البناء وإنشاء آليات إقليمية مشتركة للأمن. وتابع: "إيران لا تكن أي عداء تجاه الدول العربية في الخليج الفارسي، وهي ملتزمة تماماً بإقامة علاقات قوية ومحترمة وقائمة على المنفعة المتبادلة، وفقاً للسيادة والمصالح المشتركة".

وأكد أن الإيرانيين لا يستسلمون أبداً للضغط، والجمهورية الإسلامية مستعدة للدفاع عن سلامة أراضيها

ومصالحها الوطنية ضد أي تهديد أو اعتداء خارجي". وشدد على أن "أي إجراء دفاعي إيراني سيكون موجهاً بدقة وبشكل حاسم ضد الممتلكات والقواعد الأمريكية التي تستخدم بنشاط لشن عدوان على الجمهورية الإسلامية، ولن يكون موجهاً بأي حال من الأحوال ضد دول المنطقة نفسها".

.. وزير الدفاع الأمريكي؛ وقف إطلاق النار مع إيران ما زال سارياً

قال وزير الدفاع الأمريكي بيت هيسبيث الثلاثاء، إن وقف إطلاق النار مع إيران لم ينته بعد، مؤكداً أن الولايات المتحدة "لا تسعى إلى مواجهة" في مضيق هرمز، لكنها سترد بشكل "مدمر" على أي هجوم إيراني يستهدف حركة الملاحة. وصرح هيسبيث للصحافيين "نحن لا نسي إلى مواجهة، لكن لا يمكن السماح لإيران بمنع الدول غير المعنية وبضائعها من عبور ممر مائي دولي". وأضاف متوجهاً للإيرانيين: "إذا هاجمتم القوات الأمريكية أو السفن التجارية المدنية، فستواجهون قوة نارية ساحقة ومدمرة". وقال: "مشروع البحرية دفاعي

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية اسماعيل بقائي، أن بلاده تركز حالياً على إنهاء الحرب، وأنهم لا يكونون العداء لأي من دول الجوار. وقال بقائي في تصريح تلفزيوني لقناة محلية، الثلاثاء: "قرارنا الآن هو التركيز على إنهاء الحرب. لأن هذا الوضع يثير قلق الشعب الإيراني والمنطقة والمجتمع الدولي على حد سواء". وأضاف أن الوجود العسكري الأمريكي يثير انعدام الأمن ويعرض الدول المضيفة للقواعد الأمريكية للخطر. وتابع: "لا تكن إيران أي عداء لدول جنوب الخليج". وذكر أن العلاقات مع دول الخليج تقوم على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة. وأفاد بقائي بأنه استناداً إلى تجاربها السابقة فإن طهران لا ترغب في إضاعة الوقت في قضايا معقدة لا

يمكن التوصل إلى اتفاق بشأنها.

.. حديث من جنوح سفينتين أمريكيتين في هرمز

إلى ذلك، تحدث إعلام إيراني، عن جنوح سفينتين تجاريتين أمريكيتين في منطقة صخرية جنوبي مضيق هرمز، ما حال دون قدرتهما على التحرك. وذكرت وكالة "فارس" شبه الرسمية، الثلاثاء، أن السفينتين عالقتان في منطقة قريبة من السواحل الغمانية جنوب المضيق. وأشارت الوكالة إلى وجود صخور في المنطقة التي جنحت فيها السفينتان، مما أعاق حركتهما ومواصتهما الإبحار. ولم يصدر تعليق فوري من جانب الولايات المتحدة على ادعاءات

الوكالة الإيرانية. وتأتي هذه الادعاءات وسط تصاعد مواجهة بين الولايات المتحدة وإيران بشأن الملاحة في مضيق هرمز الحيوي لإمدادات الطاقة العالمية، مما يندرج باحتمال انهيار الهدنة السارية منذ 8 أبريل الماضي. وبعد حشدها قوات وطائرات مقاتلة، بدأت واشنطن الاثنين، ما قالت إنها عملية لمساعدة السفن التابعة لدول "محايدة" والعالقة في المضيق على العبور، وهو ما اعتبرته طهران خرقاً لوقف إطلاق النار. ومع جمود مسار المفاوضات، بدأت واشنطن في 13 أبريل حصاراً بحرياً على الموانئ الإيرانية، ومنها المصلحة على هرمز، فردت طهران بمنع المرور في المضيق إلا بتسبيق معها.

وزير خارجية إسبانيا:

"تداعيات أزمة مضيق هرمز ستطال الجميع"

صرح وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألبارس، بأن الأزمة المستمرة حول مضيق هرمز قد تؤدي إلى ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء في إسبانيا، مضيفاً أن هذه الأزمة تحمل طابعاً عالمياً. وقال ألبارس في مقابلة أجرتها معه قناة TVE التلفزيونية الاثنين: "من الواضح أن إسبانيا قد تتأثر، من جهة، بارتفاع أسعار الطاقة، ومن جهة أخرى، بارتفاع أسعار الأسمدة، مما سيؤثر على أسعار المواد الغذائية". وتابع: "على المدى المتوسط، إذا استمر هذا الوضع أو إذا تجدد العنف، فقد نشهد نزوحاً للسكان إلى أوروبا"، معتبراً أن العواقب ستكون عالمية بالنسبة لإسبانيا وأوروبا والعالم أجمع". وأشار الوزير الإسباني إلى أنه لا يمكن إبقاء مضيق هرمز مغلقاً لفترة طويلة، بسبب خطورة التداعيات الاقتصادية والسياسية والأمنية للأزمة، لكنه استبعد مشاركة بلاده في أي عملية عسكرية لتفتحه. وشدد على أنه "لا يوجد حل عسكري لهذه الأزمة" وأنه "لا بد من العودة إلى طاولة المفاوضات"، وقال: "حالياً، لا تتوفر أدنى شروط لتنفيذ عملية تحت راية الأمم المتحدة.. ونستبعد تماماً أي مشاركة في عملية عسكرية أو أي أعمال قد تؤدي إلى التصعيد".

مالي

ترقب وهدوء حذر

ليل السبت، وأضاف أن منفيذ الاقتحام لم يكشفوا عن هويتهم أو عن سبب اعتقال تال، لكنه أكد أنهم ينتمون إلى القوات المسلحة. وأضاف: «لم يشرحوا السبب ولم يبرزوا مذكرة توقيف، كما أهان الجنود زوجة منتقى تال وصادروا هاتفها». وشغل تال منصب وزير التعليم والعلوم في مالي بين عامي 2016 و2017، وهو رئيس حزب «المؤتمر الوطني للمبادرة الديمقراطية»، وهو حزب سياسي يعارض الحكومة العسكرية، وقد تم حله مثل بقية الأحزاب السياسية في مالي.

أكد الجيش المالي أن الوضع تحت السيطرة، وأن ملاحقة المسلحين مستمرة. وتحدثت السلطات العسكرية في مالي تحقيقاً في الهجمات، وأوقفت شخصيات عسكرية وسياسية عدة، من أبرزها الوزير السابق المعارض للمجلس العسكري الحاكم منتقى تال، الذي أكدت عائلته في تصريحات نقلتها وكالة أسوشيتد برس أن رجالاً مسلحين وملثمين قد اختطفوه من منزله. وحسب مصدر عائلي، فإن منزل الوزير السابق في العاصمة باماكو تعرض لتلاطم قبيل منتصف

إلحاق خسائر كبيرة بالمسلحين خلال قصف جوي. وتحدثت تقارير عن تسجيل حوادث اعتداء على أشخاص من طرف سكان باماكو، ما يعكس حالة الغضب الشعبي والاحتقان منذ الهجمات المسلحة المتزامنة، فجر السبت 25 أبريل الماضي، والتي استهدفت العاصمة باماكو، ومدن كاتي، وكونا، وموبتي، وسيفاري، وكيدال وغازو. وتبنت جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، بالتحالف مع «جبهة تحرير أزواد»، الهجمات والسيطرة على مدينتي كيدال وتساليت، في حين

سادت حالة من الترقب والهدوء الحذر دولة مالي خلال عطلة نهاية الأسبوع، حيث لم تسجل أي هجمات أو مواجهات بين الجيش المدعوم من الفيلق الأفريقي، التابع لوزارة الدفاع الروسية، ومسلحي تنظيم «القاعدة المتحالفة» مع حركة تحرير الأزواد. ورغم حالة الهدوء، تواصل جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، التابعة لتنظيم «القاعدة»، ما تقول إنه حصار العاصمة المالية باماكو، رغم أن الجيش ومصادر حكومية نفت أن يكون هنالك أي حصار، وأعلنت

الرئيس التونسي يرد على ما روجته الصحافة الإيطالية:

"الدولة لا تدار بالصفحات المشبوهة"

الإيطالية بعد حديثها عن نقاشات قالت إنها تتم داخل دوائر صنع القرار في إيطاليا للبحث عن "خليقة" للرئيس قيس سعيد، وفق تعبير الصحيفة. وخلال استقباله الاثنين لرئيسي الغرفتين الأولى والثانية في البرلمان، دعا سعيد إلى الوقوف "في جبهة واحدة لمواجهة مختلف التحديات، فالوطن يجمعنا حتى وإن تعددت المواقف واختلفت المقاربات". وأكد أن "إدارة شؤون الدولة لا يمكن أن تقوم على التديونات أو الصفحات المشبوهة أو على ترويج الأكاذيب والافتراءات". وأشار في هذا السياق إلى "تزامن بعض التصريحات التي تعكس حالة



قال الرئيس التونسي قيس سعيد إن الدولة لا تدار بالصفحات المشبوهة التي قال إنها تروح للأكاذيب. ويأتي تصريح سعيد في إطار الجدل الكبير الذي أثارته صحيفة "إيل فوليو"

الصين

مصرع 21 وإصابة 61 في انفجار بمصنع ألعاب نارية

أعلن التلفزيون الصيني، الثلاثاء، أن انفجاراً كبيراً في مصنع للألعاب النارية بوسط الصين أسفر عن مقتل 21 شخصاً على الأقل وإصابة 61 آخرين. وذكرت قناة «سي سي تي في» الصينية الرسمية أن الانفجار وقع قرابة الساعة 4:43 من مساء الاثنين في شركة «ليويانغ هوشينغ» لتصنيع وعرض الألعاب النارية بمدينة ليويانغ في مقاطعة هونان. وأظهرت مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي انفجارات متواصلة مصحوبة بسحابة دخان كثيفة في منطقة رياضية محاطة بالجبال.

وبنت قناة «سي سي تي في» لقطات جوية التقطت بعد يوم لموقع الحادث، حيث أظهرت مساحة واسعة متفحمة ينتشر فيها عمال إنقاذ ترافقهم آلات حفر. واستمر الدخان بالتصاعد من بعض المباني التي تضررت بشده دون أن تنهار، وفق ما ذكرته «وكالة الصحافة الفرنسية».

مازق ترامب.. المكابرة والإنكار!

محمد أبو رمان

لا يزال الرئيس الأميركي، دونالد ترامب (حتى كتابة هذا المقال) يدرس الرد الإيراني، الذي يتضمن (وفقاً لمصادر إيرانية) الخطوط الحمراء التي تعلنها طهران في الموافقة على أي اتفاق بين الطرفين، أكثر من ذلك تبدو جرعة الثقة الإيرانية بزيادة، إذ نشر الحرس الثوري الإيراني على منصة إكس أن مساحة الاختيار لدى ترامب تضيق ما بين عملية مستحيلة واتفاق سئ!

على الجهة المقابلة وكما أكد آخر على مازق ترامب؛ فقد أبلغ الكونغرس أن «الأعمال العدائية» تجاه طهران قد انتهت، مما يعفيه من موافقة الكونغرس، لكن - وفقاً لما نعرفه من طبيعته المروعة - فإنه ليس معروفاً بعد فيما إذا كان بالفعل قد وصل إلى خلاصة بعدم جدوى العودة إلى الخيار العسكري، وهو الأمر الذي يراهن عليه الإيرانيون اليوم ولا يخضعون للشروط التي ذكرها؟!

من الواضح أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ورطة ومزق كبير، وأن مجريات الأمور لم تستر وفقاً للسياسيات، التي تبناها في التعامل مع إيران، سواء قبل الحرب، إذ استخدم الرئيس تكتيكات نظرية اللعبة، بخاصة ما قدمه العالم الأميركي المعروف، هارولد شيلينغ عن «حافة الهاوية» Brinkmanship التي تميزت بتطوير مفهوم الإكراه بديلاً لمفهوم الرد (الذي كان سائداً خلال الحرب الباردة)، وخلاصته على إجبار الخصم تحت التهديد بالقوة وإظهار الجدية والمصادقية لتنفيذ ذلك بالخضوع وعمل ما يريده الطرف الآخر، وربما يتذكر كثيرون كيف فضح ستيف ويتكوف حالة الإحباط الأولى لدى ترامب، عندما لم يتجاوب الإيرانيون مع ذلك، وقال حينها - ويتكوف - أن الرئيس محبط ولا يفهم لماذا لا يستسلمون؟! فترامب كان يطبق هذه النظرية بصورة مثالية وقوية لكن الخصم يبدو كان مدرراً لذلك، وقد مارس الإيرانيون اللعبة

بالتصريحات التي تواجه التحدي بالتحدي.

الإحباط الثاني لترامب تمثل بسقوط الفرضيات كافة التي بنى عليها تصورات مسار الحرب، بداية من عدم سقوط النظام، ثم تصليه وعدم القدرة على إحداث انشقاق شبيهه بالسيناريو الفنزويلي، والإحباط الثالث عدم خروج الناس إلى الشارع، والإحباط الرابع عدم دقة المعلومات والمعطيات العسكرية والأمنية لديه عن مدى قدرة إيران على إحداث ضرر إقليمي وقوتها الصاروخية، وصمودها العسكري بصورة جلية، والإحباط الخامس فشل كل محاولات الحرب النفسية والدعاية التي مارسها للإيهام بأن هناك حالة من الانهيار الداخلي، وهكذا فإن كل محاولات ترامب لتسجيل النصر السريع والفاعل الحسوم فشلت حتى اللحظة.

لم يبق أمام ترامب إلا سيناريو هين، في حال لم ينجح في التوصل إلى اتفاق مع

إيران، الأول تشديد الحصار الاقتصادي والعقوبات ومحاولة خنق إيران اقتصادياً، لكن هذا الخيار هو على المستوى القصير، وقد طورت إيران سابقاً بدائل وخيارات عديدة للتحايل على هذه العقوبات، وبالتالي لها هي سياسات قاسية، بلا شك، لكنها لا تعادل في خطورتها الحرب التي كانت مصيرية ووجودية للنظام السياسي. أما الخيار الثاني فهو العودة إلى الحرب، وهو خيار لا يفضل بالضرورة ترامب؛ لأنه سيكون عدمي الأهداف، بخاصة إذا استمر النظام بالصمود، حتى وإن تمكّن ترامب من إضعافه أكثر، لكن الكلفة كبيرة في حال نجح النظام الإيراني بالبقاء بل توجيه ضربات قاسية للخليج العربي والحفاظ على ورقة مضيق هرمز.

من الواضح أن هنالك عاملين يتنازعان الرئيس الأميركي، المصاب بداء العظمة، الأول هو نظريته أنه يستطيع تحقيق كل شيء عبر وسائل مختلصة من دون الاضطرار إلى

استخدام القوة، فقط التهديد بها (وهذه استراتيجيته؛ السلام المبني على القوة)، لكن ذلك يعني - في المقابل - اهتزازاً كبيراً في الصورة التي أراد أن يرسمها عن نفسه وعن أميركا عالمياً وإقليمياً وحتى داخلياً، إلا أنه خيار أضمن من العودة إلى الحرب بكلضها العسكرية والاقتصادية الكبيرة. أما العامل الثاني فهو غروره وشعوره بأنه الأقوى وحرصه على إذلال إيران، حتى لو اضطر إلى حرب شرسة وقاسية (كما توعد بإعادة إيران إلى العصور الحجرية)؛ لكن مثل هذا الخيار لن ينجح بصورة فاعلة إلا إذا تطور نحو عمل عسكري بري، وهو الأمر الذي طالما انتقده ترامب ووعد بعدم العودة إليه!

ربما لورجج كاتب هذه السطور سيناريو فهو عودة ترامب إلى الحرب، إن لم تنجح المفاوضات مع إيران بالطبع، لأن الحصار الاقتصادي فقط لا يوفر له نتائج قوية يستطيع من خلالها ترويح نصر كبير وساحق له.

الدستور الأردنية

مستقبل الحضارة الإنسانية في ظلّ الذكاء الاصطناعي

عبد الحق عزوزي

نظمت منذ أيام «لقاءات الجامعة الأوروبية-متوسطة حول تحالف الحضارات»، بمدينة فاس في موضوع: «مستقبل الحضارة الإنسانية في ظلّ الذكاء الاصطناعي». وقد عرفت هذه التظاهرة الدولية التي كان لنا شرف تنظيمها بشراكة مع رابطة العالم الإسلامي، وتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة، مشاركة 2100 شخص من بينها شخصيات سياسية وديبلوماسية وأكاديمية رفيعة المستوى ومن 75 دولة، إلى جانب خبراء وباحثين وممثلين عن المجتمع المدني، فضلاً عن حضور أكثر من 1400 شاب وشابة.

وقد شكّل هذا اللقاء الدولي الذي نُقل مباشرة على منصة الأمم المتحدة، مناسبة للحوار والتفكير الاستراتيجي حول التحولات العميقة التي تفرضها الثورة الرقمية، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، على مختلف أبعاد الحياة الإنسانية، بما في ذلك أنماط الحكامة، والنماذج الاقتصادية، والتوازنات الجيوسياسية، والأنساق الثقافية.

فالذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة تكنولوجية، بل أصبح عاملاً بنيوياً يعيد تشكيل أسس الحضارة

الإنسانية، بما يفرض ضرورة اعتماد مقاربات شمولية تدمج بين الأبعاد العلمية والتقنية من جهة، والاعتبارات الأخلاقية والاجتماعية والثقافية من جهة أخرى.

وتحاول دول كثيرة اليوم وضع تنظيمات لتطوير الذكاء الاصطناعي واستخدامه في مجالات عدة، محدرة من «عواقب غير مرغوب فيها»، كتلك المخاوف المتعلقة بمسألة الانخراط البشري، إضافة إلى «الانعدام الوضوح على صعيد المسؤولية»، لأنه قادر على أن يزيد بشكل هائل المخاطر حيال الأمن والسلامة، وينتهك الحقوق المدنية والخصوصية، ويزرع الريبة ويفقد الثقة عند جمهور الناس، ناهيك بنشر الأخبار المضللة.

وتذكر كلمات «عزّاب الذكاء الاصطناعي» البريطاني - الكندي جيفري هينتون، عندما استقال من «غوغل» في مايو (أيار) 2023، «لقد وصلت إلى استنتاج بأنّ نوع الذكاء الذي نطوره يختلف كثيراً عن الذكاء الذي لدينا. نحن أنظمة بيولوجية وهذه أنظمة رقمية، والفرق الكبير أنه مع الأنظمة الرقمية لديك العديد من النسخ من مجموعة الأوزان ذاتها،

ومن نموذج العالم ذاته». قبل أن يضيف: «جميع هذه النسخ تستطيع التعلم بشكل منفصل، لكنها تشارك معرفتها فوراً. فإن كان لديك 10 آلاف شخص، عندما يتعلم شخص واحد شيئاً ما، سيرفقه الجميع تلقائياً. وهكذا يمكن أن تعرف روبوتات الدردشة أكثر من شخص واحد بكثير».

وقد تركزت أشغال المؤتمر حول مجموعة من المحاور الرئيسية، في مقدمتها حكمة الذكاء الاصطناعي، إذ تم التأكيد على أهمية ترسيخ مبادئ الشفافية، والمساءلة، وقابلية التفسير، بما يعزز الثقة في الأنظمة الذكية ويضمن استخدامها بشكل مسؤول؛ كما تمّ التطرّق إلى التحديات المرتبطة بجودة البيانات والتحيزات الخوارزمية، وضرورة تطوير أطر تنظيمية دولية قادرة على مواكبة التطور السريع لهذه التكنولوجيات.

وفي مجال الصحة، تم إبراز الإمكانيات الكبيرة التي يتيحها الذكاء الاصطناعي في تشخيص المرضى والطب الشخصي، مع التأكيد على أهمية حماية المعطيات الصحية وضمان سلامة

وموثوقية النماذج المعتمدة. أمّا مسألة الثقة في الذكاء الاصطناعي، فتعدّ عاملاً حاسماً في اعتماد هذه التكنولوجيات، حيث تم التأكيد على ضرورة تطوير مؤشرات لقياس موثوقية الأنظمة، وتعزيز آليات التحقق والمراقبة، إلى جانب إدماج البعد الإنساني في تصميم الحلول التكنولوجية.

وعلى المستوى الجيوسياسي، فإنّ الذكاء الاصطناعي أصبح رافعة استراتيجية لإعادة تشكيل موازين القوة الدولية، مما يستدعي تعزيز التعاون المتعدد الأطراف، وتضادي مخاطر التنافس غير المنظم أو الانقسام التكنولوجي بين الدول.

وهناك جانب آخر جدّ مهم في هذا الموضوع، ألا وهو مسألة التحديات المرتبطة بالأمن السيبراني، وانتشار المعلومات المضللة، وخطابات الكراهية، وما تطرحه من تهديدات على استقرار المجتمعات والمؤسسات، مما يستدعي تطوير آليات فعالة لل رصد والاستجابة، وتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية في هذا المجال. وفي هذا الإطار، تم التأكيد على ضرورة دعم بروز نماذج مبتكرة للذكاء

الاصطناعي تراعي الخصوصية الثقافية واللغوية، بما يعزز السيادة الرقمية ويضمن ولوجاً عادلاً ومنصفاً لهذه التكنولوجيات.

ولا يخفى على كلّ متتبع لبنيب أنّ أهم جانب في هذا الموضوع هو الاستثمار في رأس المال البشري، خاصة فئة الشباب، باعتبارهم الفاعل الرئيسي في بناء مستقبل رقمي مسؤول، قادر على التوفيق بين الابتكار التكنولوجي والقيم الإنسانية.

ونفهم من كلّ هذا الكلام أنّ التحدي الحقيقي لا يكمن فقط في تطوير الذكاء الاصطناعي، بل في القدرة على توجيهه ليكون في خدمة الإنسان، داعماً للتنمية المستدامة، ومحضناً للسلام والأمن، ومعززاً للتقارب بين الثقافات والحضارات، وهذا يتطلب لا محالة مقاربات استباقية تركز على اليقظة الاستراتيجية، وبناء القدرات، وتطوير آليات التعاون الدولي، بما يتيح مواجهة المخاطر المرتبطة بسوء استخدام هذه التكنولوجيات، خاصة في مجالات التأثير على الرأي العام، وتقذبة النزاعات، وتهديد السلم والسلام في العالم.

الشرق الأوسط

الصين على أبواب هرمز

بيار عقيقي

من الصعب تصوّر مستقبل في منطقة الخليج ما لم يُنه الملقب الإيراني، سواء بانتصار طهران أو هزيمتها أو بتسوية. عدا هذا، العالم أمام تحوّل جيواستراتيجي أكبر مما يجري تداوله. لا يتعلّق الأمر بدول الخليج العربية في حدّ ذاتها، بل بمستورد يتمركز في أقاصي الشرق الآسيوي.

بالنسبة إلى الصين، ارتفع أسعار النفط، بل تحوّل الولايات المتحدة إلى أبرز مصدري النفط في العالم، سيجعل من بكين أسيرة الأميركيين. على عكس الحال مع الروس، الذين يضطرون إلى بيع الغاز بأسعار تتماشى مع الرغبة الصينية. صحيح أنّ تضخم الأسعار لا يرحم، ولا يوفر أحداً على وجه الأرض. ولكن بالنسبة إلى الصين، ذات الاقتصاد القائم على التصنيع، سيجعل عجز السوق الغربي عن استهلاك منتجاتها بسبب التضخم وضعف القدرة الشرائية من تكسب الضائع في المدن الصينية شبيهاً بتكدس النفط في الخزانات الإيرانية منذ بدء الحصار الأميركي

على موانئ إيران.

سيضي هذا حكماً إلى تناقص النقد الأجنبي في الخزنة الصينية، بسبب الحاجة إلى السيولة. وستتكرر تداعيات وباء كورونا الاقتصادية على الصين بصورة أكبر بكثير. ومع استمرار الحصار على إيران، ستضيق الخيارات أمام الصين أكثر، ما يجعلها أمام مواجهة السؤال: ما الذي ستفعله لإعادة رسم خريطة أسعار النفط وفق ما يتناسب واقتصادها؟ ربما حان الوقت أمام القادة الصينيين للتفكير فيما هو أبعد من الصندوق، أي أبعد من مجرد متابع يدبج البيانات الاستنكارية لكل حدث في العالم، حتى الذي يطاول حلفاءه المقترضين، مثل إيران أخيراً، والبداية بالتخطيط لضعف شيء مبيدات. تدرك الصين أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب وضعها في مازق، عن قصد أو من دونها، وإن كانت إيران هي التي تعاني بشكل مباشر، مهما قال قادتها، لكنّ الصين لن تبقى بمنأى عن التداعيات؛ سيضرب ارتفاع أسعار النفط، أو التحكم الأميركي بمبيعات النفط،

مبادرة الحزام والطريق الصينية، وسيهتّر الاستثمارات الصينية، في القارة الأفريقية خصوصاً، وسيضعف الموقف الصيني حيال تايوان، وسيعيد لها خطوات إلى الوراء اقتصادياً. ذلك كلّه سيجعل رحلة العقود الأربعة من النمو المتواصل، مجرد حلم بعيد المنال. يعود هذا إلى أنّ الصين، دولة ساعية بشكل دائم إلى أسواق خارجية رغم تطوير سوقها الداخلية، ستفقد قدرتها تدريجياً في الأسواق، وستخسر ثقة المستهلكين، وستدفع كلّ الشركاء إلى إعادة النظر في تعاونهم معها. إلى هذا الحدّ يمكن للسيطرة الأميركية على النفط أن تزعزع صعود الصين.

الصينيون ليسوا مجانين. في نهاية المطاف، هم ليسوا واهمين كالرئيس الروسي فلاديمير بوتن، المهووس بامبراطورية روسية غابرة، وليسوا كالنظام في إيران، الذي بنى مجده على التمدد في الدول العربية، سواء داخل العراق وسورية واليمن ولبنان أو في تشكيله خلايا موالية له في عديد من الدول الخليجية. الصينيون قادرين

على إيجاد مساحة من التفاهم الواقعي مع الأميركيين، لا يبدأ إلا من مكان واحد، مضيق هرمز، مفتاح العلاقة الشاملة مع الولايات المتحدة. ليس مطلوباً من الصين التراجع عن اتفاق الشراكة الاقتصادية الموقع مع إيران في 2021، المفترض أن يمتدّ 25 عاماً، إذ إنّها في الأصل لم تطبقه بالكامل لخشيتها من عزلها عن الأسواق العالمية. المطلوب من بكين، بالنسبة إلى واشنطن، الضغط على إيران لا بوصفها مشاركة في ضمان أمن الخليج، بقدر ما يعني اصطفاها إلى جانب الأميركيين لاعتبارات اقتصادية بحتة. ومثل هذه الخطوة، تعني موافقة بكين على تصدّر واشنطن الاقتصاد العالمي. حتى يجد الصينيون مقترحاً يرضي الأميركيين في الخليج والعالم، فإنّ عليهم التخلي عن تفاهمهم النفطي مع إيران، وموازنة العلاقة أكثر مع دول الخليج العربية مصدراً بديلاً ومستقراً للنفط. والبديل عن ذلك تدهور اقتصادي يضعف كلّ ما شيدته الصين، منذ عام 1979.

العربي الجديد

على إيجاد مساحة من التفاهم الواقعي مع الأميركيين، لا يبدأ إلا من مكان واحد، مضيق هرمز، مفتاح العلاقة الشاملة مع الولايات المتحدة. ليس مطلوباً من الصين التراجع عن اتفاق الشراكة الاقتصادية الموقع مع إيران في 2021، المفترض أن يمتدّ 25 عاماً، إذ إنّها في الأصل لم تطبقه بالكامل لخشيتها من عزلها عن الأسواق العالمية. المطلوب من بكين، بالنسبة إلى واشنطن، الضغط على إيران لا بوصفها مشاركة في ضمان أمن الخليج، بقدر ما يعني اصطفاها إلى جانب الأميركيين لاعتبارات اقتصادية بحتة. ومثل هذه الخطوة، تعني موافقة بكين على تصدّر واشنطن الاقتصاد العالمي. حتى يجد الصينيون مقترحاً يرضي الأميركيين في الخليج والعالم، فإنّ عليهم التخلي عن تفاهمهم النفطي مع إيران، وموازنة العلاقة أكثر مع دول الخليج العربية مصدراً بديلاً ومستقراً للنفط. والبديل عن ذلك تدهور اقتصادي يضعف كلّ ما شيدته الصين، منذ عام 1979.

العربي الجديد

المدرسة العليا للفنون الجميلة

ملتقى وطني حول "جماليات التراث.. من الذاكرة الحضارية إلى الإبداع المعاصر"

ينتظر أن تحتضن المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة "أحمد أورايج - سليم عسلة" يومي 11 و12 ماي الجاري ملتقى وطنيا تحت عنوان "جماليات التراث- من الذاكرة الحضارية إلى الإبداع المعاصر".



الباحثين والفنانين لمساءلة آليات توظيف التراث في الإبداع المعاصر، واستكشاف سبل بناء هوية بصرية جزائرية متجددة وقادرة على الحضور في المشهد الإقليمي والدولي، وعليه يطرح الملتقى إشكالية مركزية تتمثل في كيفية تمثيل الفنون البصرية الجزائرية المعاصرة من تفكيك الشفرات الرمزية والجمالية للتراث المحلي وإعادة تركيبها ضمن أنساق إبداعية حديثة، بما يسمح بمواجهة الهيمنة الثقافية السائدة، خاصة في ظل التحولات التي أحدثتها الوسائط التكنولوجية والرقمية في طرق الإنتاج الفني وتلقيه. وعليه يهدف هذا الملتقى إلى إبراز الأبعاد الجمالية للتراث الأثري والفني، بالإضافة إلى تعزيز البحث العلمي في مجال التراث وعلاقته بالفنون، مع تشجيع المقاربات متعددة التخصصات، وأثرها على التراث الثقافي، كما يهدف أيضا إلى تثمين التراث الثقافي المادي واللامادي وإعادة الاعتبار له، مع استكشاف سبل توظيف التراث في الإبداع الفني المعاصر، والمساهمة في ترسيخ الهوية الثقافية والحضارية. ويرتكز الملتقى على جملة من المحاور العلمية، تتمثل في الإطار المفاهيمي، جماليات التراث الأثري والفني المفاهيم، المصطلحات، المقاربات النظرية، التراث الأثري والفني تعامل لتقييم الجمالية والتعبير الثقافية العمارة، الضيفساء، النقوش، الحرف الصناعات التقليدية، الخزفة. ومحور التراث والإبداع المعاصر، استلهام التراث في الفنون الحديثة، التصميم، الفنون البصرية، ويأتي المحور الرابع حول حماية التراث وتثمينه، الآليات، الاستراتيجيات الثقافية والرقمنة.

البصرية الوطنية. وسيسلط الملتقى الضوء على العلاقة الجدلية بين الأصالة والمعاصرة في الفنون البصرية الجزائرية، حيث لم يعد التراث مجرد مادة للاستحضار أو التكرار، بل تحول إلى فضاء للتجريب، وقد جسد هذا التوجه عدد من رواد الحركة التشكيلية الجزائرية، على غرار محمد راسم ومحمد اسياخ ومحمد خدة وبابة محي الدين، الذين نجحوا في إعادة توظيف الرموز التراثية ضمن رؤى حداثة منفتحة على التجارب الفنية العالمية. وفي هذا الصدد يكتسي هذا الموعد الأكاديمي أهمية خاصة في ظل التحولات التي تفرزها العولمة الثقافية والوسائط الرقمية، وما تطرحه من تحديات تتعلق بالحفاظ على الخصوصية الجمالية المحلية، حيث يسعى المنظمون إلى فتح فضاء للنقاش العلمي بين

يأتي هذا الحدث العلمي والفني في سياق متجدد يعكس الاهتمام المتزايد بإعادة قراءة التراث البصري الجزائري واستثماره ضمن مقاربات إبداعية معاصرة... وعليه ينطلق هذا الملتقى من قناعة مفادها أن التراث البصري بشقيه المادي واللامادي، لا يقتصر على كونه مجرد رصيد تاريخي أو شاهد أثري، بل يمثل منظومة سيميائية وجمالية متكاملة تحتضن الذاكرة الجماعية وتعتبر عن التحولات الفكرية والثقافية التي عرفها المجتمع الجزائري عبر مختلف الحقب، فمن النقوش الصخرية في طاسيلي ناجر، إلى العمارة الإسلامية وفنون الخزفة والنسيج التقليدي، وصولاً إلى التجارب التشكيلية الحديثة. يتجسد هذا الإرث كرافد أساسي في تشكيل الهوية

خامس أيام المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية

إبداع وتميز في الأداء بسهرة بولونية كورية جنوبية وتونسية

وعبرت نادين أوسعد عن سعادتها الكبيرة بالحضور للجزائر وتقديم هذا الحفل أمام الجمهور الجزائري وبيدار الأوبرا "بوعلام بسايح" مضيضة أن أداء موسيقى أغنيتي "أيرانغ" و"بالله يا حمامي" هو بمثابة "تعبير عن الصداقة الجزائرية الكورية الجنوبية عن طريق الفن".

أما الجزء الثالث من الحفل فكان مع الأوركسترا السيمفونية التونسية بقيادة المايسترو شادي القرقي حيث تم تقديم العديد من المقطوعات لموسيقين عالميين على غرار أماديوس موزار والإيطالي أنطونيو فيفالدي والروسي حسن روستاموف بلمسة شرقية ملهمة تجلت خصوصا في أداء العازف الشاب على القانون أوس بن حليلة الذي أبدع بعزفه الشرقي الساحر. كما أدت الأوركسترا أغنية "الزينة" لفرقة بابيلون والتي تجاوب معها الجمهور كثيرا فغنى كلما أنها بانسجام كبير مع الأوركسترا بقيادة شادي القرقي. وعرف الحفل تكريم البولوني ميشا كوزلوفسكي والثلاثي الكوري الجنوبي "نور" والأوركسترا السيمفونية التونسية من طرف محافظة المهرجان وهذا بحضور المحافظ عبد القادر بوعزارة ومدير دار الأوبرا، مراد سنوسي والعديد من ضيوف السهرة من ممثلي السلك الدبلوماسي الأجنبي المعتمد بالجزائر. وتستمر فعاليات الطبعة الـ 15 للمهرجان الثقافي الدولي للموسيقى السيمفونية إلى غاية 7 ماي الجاري.

ل. ع

الكلاسيكية حاصل على شهادة الدكتوراه في 2022 ويعمل كأستاذ مساعد بجامعة فريديريك شوبان للموسيقى بالعاصمة البولونية وارسو وقد حاز جائزة "فريديريك" البولونية لعام 2024 التي تعد الجائزة الموسيقية الأهم في بلاده، كما أحيى حفلات ببلاده وعبر مختلف البلدان كما في الصين واليابان وألمانيا وسويسرا.

وكان الجزء الثاني من السهرة مع "الثلاثي نور" من كوريا الجنوبية المكون من العازف الكوري الجنوبي على الكمان يونغسيو كيم ومواطنته كيم هيونجي على البيانو وبمرافقة من الفرقة الجزائرية نادين أوسعد على الألتو، حيث قدموا باقة كلاسيكية لموسيقين عالميين على غرار النمساوي أماديوس موزار والبولوني فريديريك شوبان والروسي سيرغي بروكوفيف والالماني ماكس بروخ وكذا النرويجي يوهان هالفترسن.

وتتميز العرض الكوري الجنوبي في تقديم موسيقى الأغنية الكورية الشعبية "أيرانغ" بالتوازي مع موسيقى رائعة المألوف "بالله يا حمامي" و"أيرانغ" أغنية فلكلورية تعبر عن مشاعر الحب والفرح والحنين وذات رمزية تاريخية أيضا ولهذا فهي تعتبر النشيد الشعبي الأبرز بالنسبة للكوريين وروحهم الثقافية بامتياز وأما أغنية "بالله يا حمامي" فهي واحدة من أشهر روائع المألوف القسطنطيني وتعتبر من التراث الأندلسي الذي تغنى به كبار الفنانين في الجزائر وعلى رأسهم محمد الطاهر فرقاني.

تحت شعار "أثر التراث المحلي في الفن التشكيلي المعاصر"

صالون وطني للفن التشكيلي بولاية الوادي من 15 إلى 19 ماي الجاري



قد تم تحديد آخر أجل للمشاركة واستلام الأعمال يوم 14 ماي 2026.

تقنيات الفن التشكيلي؛ الخط العربي، فن المنمنمات، فن النحت، وتكون المشاركة بثلاثة أعمال، منها لوحة واحدة على الأقل موضوعها التراث المحلي الخاص بالفنان. وعلى المشارك تسليم أعماله إلى رئيس لجنة المعرض، وتخضع كل الأعمال لعملية انتقاء قبل عرضها لاختيار مخصصة وقراراتها غير قابلة للطعن.

ويتم الاتصال بالمشاركين المقبولين للمشاركة في الصالون يوم 14 ماي 2026 مع إلزامية الحضور الشخصي لصاحب الأعمال خلال أيام الصالون. وعلى كل مشارك احترام البرنامج المسطر طيلة أيام الصالون ومن المقرر أن ينظم على هامش الفعالية ورشات وندوات وخرجات سياحية أيضا؛ و



عرفت السهرة الخامسة للمهرجان الثقافي الدولي الـ 15 للموسيقى السيمفونية التي أحيها بأوبرا الجزائر "بوعلام بسايح" بالعاصمة البولوني ميشا كوزلوفسكي بمعوية الثلاثي الكوري الجنوبي "نور" والأوركسترا السيمفونية التونسية، إبداعا وتميزا كبيرا في الأداء.

وكانت بداية هذه السهرة مع العازف البولوني على البيانو، ميشا كوزلوفسكي الذي قدم معزوفات موسيقية راقية لموسيقين من بلاده قدماء ومعاصرين أبرزهم فريديريك شوبان الذي عزف له بروعة "شيرزو" رقم 3 و"إيتيد" رقم 5، كما أدى مقطوعات لجوزيف فيينيافسكي وجوليوس زاربيفسكي وبافيل ميكيتن وإيغناسي جان بادريفسكي وكارول زيمتوفسكي.

وميشا كوزلوفسكي فنان شاب شغوف بالموسيقى

المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري

إطلاق عملية انتقاء نصوص سيناريوهات خاصة بالأفلام الوثائقية والدرامية

أعلنت المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري عن إطلاق عملية انتقاء نصوص سيناريوهات خاصة بالأفلام الوثائقية والدرامية موجهة لطائفة مبدعين وكتاب السيناريو وهذا في إطار إعداد الشبكة البرمجية 2026/2027 حسب بيان للمؤسسة.

وتخص هذه العملية السيناريوهات الخاصة بأصناف الأفلام التلفزيونية الدرامية والفكاهية (90 دقيقة) والأفلام الوثائقية (6 د - 13 د - 26 د - 52 د) المسلسلات الدرامية الاجتماعية والمسلسلات الفكاهية والسيكوكوم.

ومن شروط الترشيح أن تكون السيناريوهات حصرية للتلفزيون العمومي الجزائري (لم تتم المشاركة بها في أي مسابقة من قبل) وأن تكون باللغتين العربية والأمازيغية وضمن الموضوع المحدد بالإضافة إلى وجوب احترام معايير التسجيل المنصوص عليها ضمن هذه المنصة وعبر رابط الإيميل قبل إيداع المشاريع وفق ذات البيان. وأكد التلفزيون الجزائري على ضرورة أن يتضمن ملف المشاركة ملخص النص ونسخة إلكترونية وكذا إقرار بالملكية الفكرية للنص وشهادة الإيداع لدى الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

ومن جهة أخرى لفت البيان إلى وجود "انتقاء أولي" للأعمال المودعة قبل إحالتها إلى لجنة القراءة وذلك بما يتوافق مع متطلبات المؤسسة وكذلك مدى احترام المؤلف للشروط سالفة الذكر. وأشار ذات البيان إلى أنه على الراغبين في المشاركة التسجيل في المنصة الرقمية المخصصة عبر موقع التلفزيون الجزائري وذلك خلال الفترة الممتدة من 4 ماي إلى غاية 3 جوان المقبل فيما يتم إيداع الملفات عبر الإيميل التالي: @e2026preselectionscenarios و- ي ntv.dz

رواية "النبى الإفريقي" .. الهوية الجريحة في مرايا الاستعمار

تقوم رواية "النبى الإفريقي"، للكاتب الجزائري فيصل الأحمر، على مجموعة من الرسائل التي أرسلها البطل «محمّد تازروت» إلى صديقه محمد الطاهر (مومو)، فكانت رسائل صراع الغرب مع الشرق، التي يسرد فيها رحلته للبحث عن كرامة العيش، تاركاً قريته «أغريب» وأمّه التي رآته «نبيا صغيراً»، وبلده الجزائر الذي عانى من ويلات الاستعمار، فامتدت غربته أربعين سنة خاض فيها تجارب عديدة، وأسس عائلة.



هي حكاية رجل جزائري عربي الروح، يبحث عن الشفاء داخل غربته ومنفاه، تندرج تحتها التاريخ الصامتة لشعوب عانت ويلات الاستعمار، واستقلت من دون أن تنجح في تنقيح شواذب التاريخ الكولونيالي الطويل تمام التنقية. شعوب سارت مسارها العاكس، من حيث تدري ولا تدري، وصنعت مجدها من لباس بارد ونضال طويل، وألم عميق، إنها حكاية الفيلسوف والمترجم الجزائري «محمّد تازروت».

.. قراءة في غلاف الرواية

جاء غلاف رواية «النبى الإفريقي» بلون أخضر حاملاً السلام للقارئ، مطمئناً له، مستعينا بألوان مكملة للون الأصلي، مثل اللون الأحمر الذي يسرد حكاية الجزائري الذي سقى أرضه بدمه. يتصدده عنوان مثير بخط واضح لافت، «نجد لعنوان قيماً ثقافية إلى جانب قيمه الدلالية، إذ تتحوّل (الوظيفة العلائقية) التي تربط بينه وبين النص إلى ما يربطه بالنسب الضمير ليناقض النسق الظاهر، فتضاف وظيفة جديدة هي الوظيفة النسقية» - وربما يكون اللون الأكثر جلباً لعين الناظر إلى الغلاف، لأول وهلة، هو اللون الأسمر للرجل الممثل على الغلاف، التي تحمل زnojة رمزية، رغم أن الشخص ليس زنجياً ظاهراً، إلا أن تاريخ المكان الذي جاء منه يدركه بأكثر الأشكال مأساوية.

وظف فيصل الأحمر عنوان روايته على شكل مبتدأ ونعته، وهو بذلك يخلق لفظة مهمة عند قارئه، باعتباره مكوناً من كلمتين لا تمانن لبعضهما بصلة منطقية: «النبى» و«الإفريقي»، هذا الجمع بين المتناقضين موجود ومتعمد من الكاتب، فقد سبق له أن أخرج روايات بهذا الشكل، مثل «التوافذ الداخلية».

يضع قارئه أمام مفارقة هوياتية في زمن ما بعد الكولونيالية، ما

يعكس لنا أهمية العمل، وضرورته، ليضرب الكاتب فكرته من عنوانه، متمثلاً في الجمع بين المتضادين «النبى» (المقدس) و«الإفريقي» (المهمش) خالفاً بذلك توتراً دلالياً موجلاً في ذهن كل قارئ. لا يكتمل ولا يتضح إلا بعد القراءة والتأويل. إضافة إلى اللون الأخضر، والعنوان المخال، نجده يصور لنا رجلاً بملامح متعبة، يرتدي لباساً أوروبياً محاولاً الطيران؛ فهي محاولة لهروب فاشل، مستحضراً الأسطورة اليونانية «إيكاروس» الذي حاول الطيران بجناح اصطناعي فانهى إلى العودة صوب أمه الأرض؛ أصله الذي يدركه بعد محاولة الانعتاق من ثقل الجاذبية، كذلك هي حال الإنسان الإفريقي الذي يسعى إلى التحرر من التبعية والقيود المفروضة عليه بأدوات مستعارة.. فيكون بذلك مهدداً بالسقوط.. ولكن الرواية (والأدب كله من ورائها) تفتح باب إمكانات أخرى. وذلك أجمل ما في الأدب.

.. استنطاق الأنساق الثقافية

سؤال الانتماء: يعدّ سؤال الانتماء من الأسئلة المهمة في التجربة الإنسانية، وتزيد أهميته في سياق الاستعمار، إذ يجد فيها الفرد نفسه ضمن مرجعيات متعددة، فيتحوّل الانتماء من استقرار إلى توتر دائم، وبذلك يعكس قلق الذات وهي تحاول تحديد موقعها، وهو ما تعانیه الشخصية البطلية «محمّد تازروت»، ويتجلى في لقطة مثيرة للانتباه، حينما يحاول البطل الجزائري الطهو فيحضر طبقاً فاشلاً جزئياً تآكله زوجته الفرنسية وتعلق عليه. يصف البطل الأمر في رسالته قائلاً: «أكلت أجيل وقالت لي هو طعام يشبهك - لا هو سكو ولا هو عصيد - ولكن مذاقه طيب على كل حال - ضحكت ساعتها، ولكنني في الليل غرقت في تأملاتي العميقة حول الانشطار

.. ثنائية الموروث

والحدائفة/الريف والمدينة غالباً ما يتم تصوير هذه العلاقة كتوتر بين الباحث عن التطور في المدينة والمتمسك بالجذور في الريف، وهو ما وقعت فيه الشخصية المركزية «محمّد تازروت» الذي قرر ترك قريته «أغريب» في الجزائر، والسفر إلى أوروبا مجدداً طوعاً وبهدف فرنسا لمواجهة ألمانيا (وبهدف الحصول على الجنسية الفرنسية التي تغير من وضع «الأهالي» الذي لا يضمن له إلا الهوان والصغار والهامش والقهر). إذ يقول: «كان رأيي واضحاً: فرنسا وألمانيا كلتاهما ذنب مقترس عديم الرحمة، وفرنسا التي تعرفها خير من ألمانيا التي لا تعرفها». فرغم بشاعة الاستعمار والمستعمر، وجد في الارتحال إلى فرنسا متنفساً لعقله المعتقل في الزيف؛ إذ أنّ حبه وشغفه بطلب العلم لا يتناسب وأسوار القرية القائمة على ترويح الوهم، وإغفال الحقيقة.. وإن كان الكاتب ينتصر للسرد لأنه يمنح المغلوبين حقاً في تقديم رؤيتهم للعالم داخل أقتعة الحكايات. يقول في إحدى رسائله: «لا أدري

.. ثنائية المركز والهامش/الأوروبي والإفريقي

إنّ أول ثنائية تصادفنا عند قراءة الرواية هي ثنائية المركز والهامش المتمثلة في الأوروبي والإفريقي، فكثيراً ما نجد الهامش تابعا خاضعا لعطيات المركز، الذي يُمثل القوة والظلم في الآن ذاته: «فرنسا تضنت في تفكيرنا وتعرية عوراتنا، كأنها كانت تستمتع بذلك...»، هذا الصراع في ظاهره، ما هو إلا خضوع وتبعية من الهامش، من دون محاولة الثورة أو التغيير، كمحاولة للتأقلم والتعايش مع المعطيات الموجودة، وفي ذلك نجده يقول: «أعلم أنّ وضعي غريب وزواجي بفرنسية طيبة غريب وأسماء أبنائي الفرنسية

إن كان ذلك صحيحاً.. ولكنك تعرف عقليتنا نحن في الدوار: نخلق حقيقة داخل حكاية ثم نهمل الحقيقة ونهتم بالحكاية..»

.. ما وراء الحدث - التآريخ كبنية ثقافية

ينبني التاريخ/الماضي على كونه نتاجاً لرموز، قيم، وعادات، وممارسات اجتماعية، وليس مجرد سرد لأحداث سياسية أو عسكرية، وتبدأ الرواية من محاولة جعل الماضي جزءاً من الحاضر، وهو ما يجعل من رواية التاريخ شكلاً من أشكال المقاومة، ولأنّ خطاب الهوية يتشكل باستمرار اعتماداً على مرجعية التآريخ. وفي هذه الرواية محاولة واعية لاستنطاق التاريخ، ويظهر من خلال الأحداث الضردية الخاصة بالبطل (التحاكاه بالجنش الفرنسي -) والجماعية (التجنيد الإجباري وغير ذلك) وأشهرها في تشكيل الهوية الجزائرية، باعتبار أنّ التآريخ هوية الفرد، إذ تتكرر عبارة الإفريقي كدلالة على التاريخ النضالي والبطولي، وإن رآه الآخر/الغربي هامشاً وتابعا، «سوف يذكرك الناس هنا بتاريخك الإفريقي دائماً».

.. خلاصات (الخاسر يريح كل شيء)

التعبير الإنكليزي looser عجيب يسكن رواية لا تتردد وهلة واحدة في وصفها بالتحفة الفنية - في حال يكون فيها منطق

اللعبة معكوساً تتغير قاعدة (الرياح يريح كل شيء) إلى نقيضها (الخاسر يريح كل شيء).

هل الاستعمار لعبة يريح فيها الخاسر؟

من منظور، الفلسفة ما بعد الاستعمارية، ستكون الإجابة نعم. وكما قال نيتشه ذات يوم: إن الحق لا ينتصر أبداً، ولكنه حي أبداً فيما أعداؤه يموتون الواحد تلو الآخر. كذلك يمكننا قراءة رواية «محمّد تازروت» «النبى الإفريقي»، ومع روايته حياته وتاريخه، الحالة التي يمثلها، حالة النخب الإفريقية الحاملة لآثار الاستعمار؛ خاسرون على أرض الواقع رابحون تماماً على أرض التاريخ. مات الخطاب المبرر للاستعمار. وماتت الحركات الاستعمارية وكذا أجهزة الاستعمارية التي تقف خلفها، وظلت حكاية هذا الرجل البارع واقفة، حكاية تحدّ يصنع من عدم ومرارة ومظلمة، أفقا وسرحاً وأملًا. حكاية نجاح الكاتب البارع فيصل الأحمر في بنائها على الوقائع المنسية أو المهذدة بالنسيان، مستنطقاً بالتفاصيل الصغيرة بدرجة عالية من الحس الفني والتعاطف الإنساني، ونسج ثوبها البهي من خيوط دقيقة وألياف تكاد تعسر على الملمس أصلاً، ولكنه جعلها تثير انتباهنا ويقظتنا، وتستثير احترامنا لقصة غريبة لرجل عجيب يسكن رواية لا تتردد وهلة واحدة في وصفها بالتحفة الفنية.

كتاب "فتنة القراءة" .. إبداع، فكر، نقد وفلسفة

فضول عن كتب نقدية وتاريخية وفلسفية لكل من: أحمد عبد الحليم عطية، خالد المطاوع، محمد الشحات، عفاف السيد زيدان، صلاح فضل، أحمد موسى بدوي، محسن عبد العزيز، ممدوح فراج النابي، فيروز كراوية، صلاح سالم، حنان عقيل، صدوق نور الدين، محمد عبلة، صفاء الليثي، نورا ناجي، عمرو دوار، وزاهي حواس. ويقع الكتاب في 340 صفحة. وكان المؤلف قد حاز «جائزة التميز» من اتحاد كتاب مصر عام 2025. وله سبع روايات: «حديث الجنود» (1996)، «باب السفينة»، «المباسترو»، «2067»، و«ثلاثية أوزير» (أول النهار، ليل أوزير، وشم وحيد). ونالت «أول النهار»، المركز الأول لجائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي (الدورة الأولى 2011)، كما فازت «ليل أوزير» بجائزة اتحاد الكتاب (2009). وبلغت «2067»، القائمة القصيرة لجائزة غسان كنفاني للرواية (2024). ومن كتبه الأخرى: «مصر التي...»، «الثورة الآن»، «في مديح الكتابة»، «فتنة الأطياف»، «شاعر الدنيا الحديثة... نجيب محفوظ من المهوبة إلى العبقرية»، «سبع سموات» الفائز بجائزة ابن بطوطة (2009).

وعذاب الخلد، وصير شيطاناً رجيباً، وأبعد عن رفيع المكان.. ويلقي كتاب «فتنة القراءة» أعضاء على أعمال منها: «تاريخ علم الأدب» للفلسطيني روجي الخالدي، «فكّاكون يهود وأسرى مسلمون في أوروبا في العصور الوسطى» للمستعرب الهولندي الراحل شورود فان كونيغسفلد، و«الهولوكوست الليبي المنسي»، «مختارات من الشعر الأيراني» لمريم حيدري، «في مديح الشيخوخة»، للخطيب الروماني شيبشرون، سيرة جراح القلب مجدي يعقوب. ومن الأعمال الإبداعية رواية «الشرطي» لثنيان تسفايح، «عاصفة الأوراق» الرواية الأولى لغارسيا ماركيز، «ثلاثية» النرويجي الفائز بجائزة نوبل يون فوسه. إضافة إلى قصص وروايات مؤلفين منهم: الفلسطينية عدنية شيلي، الجزائريتان راضية تومي وإنعام بيوض، السوري الفارس الذهبي، العراقية إنعام كجح جي، الفرنسية آني إرنو، القطرية هدى النعيمي. ومن المصريين ألبير قصيري، أحمد الخميسي، اعتدال عثمان، سمير عبد الباقي، ميرال الطحاوي، محمد أبو قمر، بسمة عبد العزيز، أحمد المرسي. في «فتنة القراءة» أيضاً

عن مهابة الكتابة، وأنها لو صدقت لكبحت هوس البعض بحمل لقب «روائي»، عبر ثمرات تجد متحمسين لنشرها.

يعنى سعد القرش بالإشارة إلى ما تمتاز به الكتاب المختارة من نباهة تميز مؤلفيها. وعلى سبيل المثال يذهب فضل «حدائفة ابن حزم» - وقد مرّ ألف عام على كتابه الأشهر «طوق الحمامة» - إلى بصيرة ابن حزم وعبقريته، «وقدرة النص على التجدد، وعبور الأزمنة والجغرافيا والثقافات».

لكنه لا يستعرض كتاباً حظي بدراسات غزيرة عبر أكثر من مائة عام، وإنما يتوقف أمام «الحدائفة» المبكرة لهذا الإمام الأندلسي، وكان له فضل السبق إلى استعمال بعض الكلمات للمرة الأولى. كما ينبه إلى خلط المؤلفين والوعاظ، إلى اليوم، بين إبليس والشيطان. «الأول نسخة سماوية سبقت خلق آدم، والثاني نسخة صحت آدم منذ الوسوسة الأرضية الأولى، إلى يوم يبعثون. وقلما يفرقون بين الاثنين... أما ابن حزم فقد وعى هذا الفرق، بقوله في (الطوق): إبليس كان في الجنة مع الملائكة المقربين، فلمعصية واحدة وقعت منه استحق لعنة الأبد،



عن دار «صصافة للنشر والتوزيع والدراسات»، القاهرة، 2026، صدر للروائي المصري سعد القرش كتاب جديد عنوانه «فتنة القراءة... أربعون كتاباً ورواية». في هذا الكتاب تختلط فتنة القراءة بفتنة الكتابة التي حرّضت المؤلف على محاربة أعمال إبداعية وفكرية ونقدية وفلسفية أحبها، وأراد أن ينقل هذه المحبة إلى القارئ. يضم الكتاب أكثر من أربعين فصلاً، تتفاوت طولاً وقصراً حسب ما تذهب إلى روح المحاور، بين المؤلف والكاتب موضع الحفاوة. وعلى غير العادة يبدأ الكتاب بمقدمتين، وإن شئنا الدقة بمقدمة في مديح الكتابة الجميلة، وتمهيد



قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين: عندما يتحول القانون إلى أداة قتل - وتتصدع منظومة العدالة الدولية



د. صلاح عبد الحادي
رئيس الهيئة الدولية
لدعم حقوق الشعب
ال فلسطيني

في لحظة تاريخية فارقة، لا يمكن التعامل مع ما يعرف بقانون إعدام الأسرى الفلسطينيين "باعتباره مجرد تعديل تشريعي داخل منظومة قانونية لدولة الاحتلال، بل ينبغي قراءته بوصفه إعلاناً صريحاً عن انتقال نوعي في طبيعة الصراع، حيث لم يعد القانون أداة لضبط القوة، بل أصبح غطاءً لإطلاقها بأقصى درجات العنف. نحن أمام لحظة يعاد فيها تعريف العلاقة بين القانون والسياسة، وبين القضاء والقتل، وبين العدالة والقوة.

هذا القانون لا يأتي من فراغ، ولا يمكن عزله عن السياق العام الذي تشهده الأرض الفلسطينية، وخاصة منذ السابع من أكتوبر 2023، حيث دخلت السياسات الإسرائيلية مرحلة أكثر شراسة وتنظيماً في استهداف الإنسان الفلسطيني، جسداً ووجوداً وحقوقاً. فالأرقام الصادمة التي توثق واقع الحركة الأسيرة حتى أبريل 2026 تكشف بوضوح عن هذا التحول العميق: أكثر من 9600 أسير فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال، بينهم 86 أسيرة، ونحو 350 طفلاً، وأكثر من 3532 معتقلاً إدارياً دون تهمة أو محاكمة. هذه ليست مجرد أرقام، بل هي مؤشرات على

بنية قمعية متكاملة. الأخطر من ذلك، أن هذه المنظومة لم تعد تكتفي بالاحتجاز، بل باتت تمارس أنماطاً متعددة من "الإعدام البطيء"، التعذيب، التجويع، الإهمال الطبي، والعزل المطول، إلى درجة أن عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 بلغ 326 شهيداً، من بينهم 112 أسيراً منذ أكتوبر 2023 وحده، فيما لا تزال سلطات الاحتلال تحتجز جثامين 97 أسيراً، في انتهاك صارخ لكل القيم القانونية والإنسانية. في هذا السياق، يبدو قانون الإعدام وكأنه الحلقة الأخيرة في سلسلة متكاملة تهدف إلى تحويل السجون إلى فضاءات تصفية، لا أماكن احتجاز.

جوهر هذا القانون يكمن في خطورته البنيوية، فهو لا يضيف عقوبة جديدة فحسب، بل يعيد تعريف موقع الأسير الفلسطيني داخل المنظومة القانونية. لم يعد الأسير يُعامل كشخص محمي بموجب اتفاقيات جنيف، بل يجري تقديمه كهدف مشروع للتصفية. ومن هنا، يتحول القضاء - وخاصة العسكري - من مؤسسة يفترض بها أن تضمن العدالة، إلى أداة مباشرة لإنتاج الموت، في ظل منظومة تفتقر إلى أبسط معايير المحاكمة العادلة، حيث الاعترافات تنتزع تحت التعذيب، ونسب الإدانة تقترب من المطلق، واستقلال القضاء غائب فعلياً.

من الناحية القانونية، لا يترك هذا القانون مجالاً للشك في كونه انتهاكاً جسيماً

للقانون الدولي. فهو يصطدم مباشرة مع الحق في الحياة بوصفه حقاً غير قابل للتقييد، كما ورد في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وينتهك القواعد الأمرة في القانون الدولي. كما يشكل خرقاً واضحاً لاتفاقيات جنيف، وخاصة المادة الثالثة المشتركة، التي تحظر إصدار الأحكام دون محاكمة عادلة. وبذلك، فإن أي تنفيذ لعقوبة الإعدام في هذا السياق لا يمكن اعتباره إلا إعداماً تعسفياً يرقى إلى جريمة حرب، بل وإلى جريمة ضد الإنسانية إذا ما تم ضمن سياسة ممنهجة.

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، إذ إن الطابع التمييزي للقانون - الذي يستهدف الفلسطينيين دون غيرهم - يجعله جزءاً من منظومة أوسع يمكن توصيفها قانونياً كنظام فصل عنصري (أبارتهايد)، حيث يُستخدم القانون لتكريس التمييز واضفاء الشرعية على العنف القائم على الهوية القومية.

أما سياسياً، فإن القانون يعكس تحولات عميقة في بنية التفكير الاستراتيجي لدولة الاحتلال. نحن أمام انتقال من منطق "السيطرة" إلى منطق "الردع الوجودي"، حيث يُراد للأسرى أن يصبحوا رسالة ردع للمجتمع بأكمله، لا مجرد أفراد قيد الاحتجاز. كما يخدم هذا القانون أجندات داخلية، خاصة لدى التيارات اليمينية المتطرفة، التي تسعى إلى توظيفه لتعزيز خطابها الانتقامي وكسب التأييد الشعبي.

وفي الوقت ذاته، يساهم القانون في تقويض أي أفق للحلول السياسية، إذ ينهي فعلياً أحد أهم ملامح التفاوض، وهو ملف الأسرى، ويدفع نحو تعميق الصراع بدل تسويته. بل يمكن القول إن هذا القانون يمثل اختباراً حقيقياً للمجتمع الدولي: هل لا تزال منظومة القانون الدولي قادرة على فرض حدود على القوة، أم أنها دخلت بالفعل مرحلة التآكل؟

إن مغزى إقرار هذا القانون يتجاوز حدوده المباشرة، ليعكس أربعة تحولات كبرى: أولها تقنين الإبادة، سواء البطيئة أو المباشرة؛ وثانيها تفكيك منظومة الحماية القانونية للأسرى؛ وثالثها إعادة هندسة العلاقة مع الشعب الفلسطيني على أساس الإخضاع الكامل؛ ورابعها تقويض أسس النظام القانوني الدولي ذاته.

في حال تطبيق هذا القانون، فإن السيناريوهات المتوقعة تنذر بخطورة بالغة: فتح الباب أمام الإعدامات الجماعية، تصاعد الجرائم الإسرائيلية، في مقابل تصاعد المقاومة الشعبية الفلسطينية، انهيار الثقة بأي مسار سياسي، وترسيخ ثقافة الإفلات من العقاب. بمعنى آخر، نحن أمام وصفة جاهزة لمزيد من العنف الاحتلالي الوحشي وعدم الاستقرار.

أمام هذا الواقع، لا يمكن الاكتفاء بردود فعل تقليدية، بل يتطلب الأمر بناء استراتيجية وطنية شاملة تقوم على تدويل

الصراع بوصفه خياراً استراتيجياً، لا تكتيكياً. هذه الاستراتيجية يجب أن تنطلق من مركزية الحقوق، بعيداً عن أي مساومات سياسية، وأن تسعى إلى تفعيل كافة مسارات المحاسبة الدولية، بدءاً من مروراً بمحكمة العدل الدولية، وصولاً إلى تفعيل مبدأ الولاية القضائية العالمية في الدول التي تسمح قوانينها بذلك. كما يتطلب الأمر تحركاً مكثفاً داخل منظومة الأمم المتحدة، سواء عبر مجلس الأمن - رغم القيود السياسية - أو من خلال الجمعية العامة باستخدام آلية "متحدون من أجل السلام"، بما يتيح تجاوز حالة الشلل الدولي. ولا يقل أهمية عن ذلك، العمل على إنشاء آليات قضائية دولية خاصة لحاسبة مجرمي الحرب، وتعزيز دور الدول الأطراف في اتفاقيات جنيف في الوفاء بالتزاماتها القانونية بملاحقة مرتكبي الانتهاكات الجسيمة وعقد مؤتمر الدول الأطراف المتعاقدة على اتفاقيات جنيف للنظر في جرائم الاحتلال الإسرائيلي واتخاذ التدابير الواجبة لوقفها وحماية المدنيين الفلسطينيين.

على الصعيد الفلسطيني الداخلي، تبرز ضرورة إعادة بناء النظام السياسي والمنظومة القانونية بما ينسجم مع متطلبات العدالة الدولية، بما في ذلك تبني مبدأ الولاية العالمية، وإدماج الجرائم الدولية في التشريعات الوطنية، والتحلل من القيود التي

فرضتها اتفاقيات أوسلو على الولاية القضائية الفلسطينية. فالمعركة القانونية لا يمكن أن تخاض بأدوات قانونية مقيدة.

وفي موازاة ذلك، ينبغي تعزيز التحالفات الدولية، سواء مع الدول أو مع المنظمات الحقوقية، وتفعيل دور المجتمع المدني والشباب الفلسطيني، إلى جانب تصعيد الضغط الشعبي العالمي من خلال حملات المقاطعة والمناصرة. فالتجارب الدولية تؤكد أن القانون وحده لا يكفي، ما لم يُدعم بضغط سياسي وشعبي مستمر.

إن المعركة ضد "قانون إعدام الأسرى" ليست مجرد معركة دفاع عن حقوق فئة من الأسرى، بل هي معركة أوسع تتعلق بمستقبل القانون الدولي ذاته. فإما أن ينجح المجتمع الدولي في وقف هذا الانحدار، أو يفتتح الباب أمام مرحلة يصبح فيها القانون أداة بيد الأقوى، لا قييداً عليه.

في النهاية، لا يمكن النظر إلى الصمت الدولي على هذا القانون باعتباره موقفاً محايداً؛ بل هو، في جوهره، شكل من أشكال التواطؤ. ومن هنا، فإن مواجهة هذا القانون تمثل اختباراً أخلاقياً وقانونياً ليس فقط للفلسطينيين، بل للعالم بأسره.

فالحرية للأسرى ليست شعاراً، بل استحقاق قانوني وإنساني. ورفض هذا القانون ليس موقفاً سياسياً فحسب، بل دفاع عن فكرة العدالة نفسها. قبل أن تصبح، هي الأخرى، ضحية جديدة.

"المشقة" وما فيها



بقلم: د. إبراهيم مخدّم

الإبراهيمي الشريف في مطلع تسعينيات القرن الماضي.

لا أحد يعلم فحوى الهدية التي سيتلقاها بن غفير من "رفيقة مشنقته" في عيدته الحادي والخمسين لكننا لا نملك سوى أن نشفق على الأطفال الذين يتعرضون لمثل هذا التلوث من سم الأفكار التي تتغذى على ثقافة الموت والقتل، عوضاً عن الحياة التي تستجيب للفطرة التي فطر الخالق عباده عليها. إن الهدايا على مقدار مهديها.

من ذلك الحبل الذي اتخذه أيقونة على معطفه، ليشفي غليله ويشبع غروره وساديته بالقتل، بعد سياسة التنكيل والتجويع التي أذابت الأجساد المنهكة، حتى أن بعضهم قضى نحبه قبل أن يبلغ حبل المشنقة.

لقد ردت زوجة بن غفير له الجميل، وهو الذي اصطحبها في "ليلة العمر" لزيارة قبر ملهه ومعلمه الإرهابي باروخ غولدشتاين، مرتكب مجزرة صلاة الضجر في الحرم

في عيد ميلاده الخمسين، لم تجد زوجة بن غفير أجمل من حبل المشنقة مرسوماً على كعكة؛ هدية لرفيق الدرب، ولسان حالها يقول: "لو كان يُهدى إلى الإنسان قيمته.. لأهديتك "المشنقة" وما فيها".

ليس غريباً ولا عجيبياً أن يُقدّم حبل المشنقة بكل حمولته الثقيلة من الضلالات التي تسكن عقل الرجل المقتن بالموت والمتلذذ بالتعذيب، وهو الذي نذر عمره لبنال مراده برؤية رؤوس الأسرى متدلّية

الست عفاف ... !!



بقلم: زياد أبو صالح / فلسطين

كانت عائلة "عفاف" في المخيم ليست مجرد عائلة تقيم بين جدران بيت متواضع، بل كانت عنواناً يُشار إليه. أبوها، ذلك الرجل الوقور الذي لم ترفعه المناصب لأن قيمته كانت راسخة قبل أن يأتي أي منصب، كان قد غرس في أبنائه أن "هيبه الاسم لا تصنع بما تكتبه بطاقة الهوية، بل بما تزرعه في القلوب من خير لا ينسى". كانت كلماته تلك بمثابة النور الذي يضيء دروب البيت، فما خرج من تحت سقف ذلك البيت إلا من حملوا راية العلم والجهاد والعطاء.

في بيتهم، كان الكتاب صديقاً مانوساً قبل أن تصبح الكتب زينة الرفوف، وكان مجلس أبيهم جامعة مصغرة، يلتقي فيها أهل العلم والرأي، يتناقشون في أمور الدين والدنيا، والصغار يصغون في زاوية المجلس،

تتسع عيونهم وتتفتح عقولهم. وهناك، في تلك الزاوية المفضلة لديها، كانت "عفاف" تتكئ على وسادة صغيرة، وتنصت بكل جوارحها. لم تكن تذهب كل ما يقال، لكنها كانت تشعر بأهميته، كمن يسمع لحنًا جميلًا بلغة لا يعرفها لكنه يدرك أنه يستمع إلى شيء نبيل.

كبرت "عفاف" بين تلك الجدران المتواضعة التي ضاقت بالأجساد لكنها لم تضيق يوماً بالأحلام. كانت ترى بعيني طفلة كيف يتعاون الجيران في الأفراح والأفراح، وكيف يقتسم الناس رغيف الخبز إذا عز الطعام، وكيف تتحول الساحات الترابية في المخيم إلى ملاعب يتردد فيها صدى ضحكات الأطفال رغم قسوة الواقع. كل تلك المشاهد كانت تغرس في روحها بذورًا لم تكن تعرف أنها ستزهر يوماً وتصبح ظلًا يستظل به الكثيرون.

في مدرسة وكالة الغوث، تلك المدرسة التي بدت كسفينة نجاة في بحر اللجوء، بدأت "عفاف" رحلتها الرسمية مع العلم. كانت تجلس في الصف الأممي، لا تفارق عينها سبورة المعلم، وكأنها تدرك أن كل حرف يكتب هناك هو خطوة نحو مستقبل يستحق العناء. وفي طريق عودتها من المدرسة، كانت تمر على بيوت الجيران لمساعدة من يحتاج منهم، تحمل رسالة شفوية من والدتها لجاره لم تستطع الخروج، أو تساعد

طفلاً أصغر منها في حل واجباته. ثم انتقلت إلى المدارس الحكومية، وهناك، في فضاء أرحب قليلاً، أظهرت "عفاف" تفوقاً لفت الأنظار. لم يكن تفوقها مجرد درجات عالية تكتب في الشهادات، بل كان نبوغاً حقيقياً، عقلاً متقدماً يسأل أسئلة تتجاوز عمرها، وروحاً متعطشة للمعرفة لا يشبعها المنهج المقرر. كان معلموها يرون فيها أكثر من مجرد تلميذة نجية؛ كانوا يرون فيها مستقبل امرأة ستترك بصمة.

وحيث جاء موعد الجامعة، كان اختيارها للتخصص العلمي خياراً واعياً؛ فهي لم تكن تبحث عن وظيفة تدر راتباً، بل كانت تبحث عن ميدان تستطيع من خلاله أن تخدم مجتمعها الذي أحبتته، وأن تكون امتداداً لرسالة عائلتها التي عرفت بالعطاء.

وهكذا بدأت "عفاف" حياتها العملية معلمة. لكنها لم تكن معلمة كباقي المعلمات. كانت تدخل الصف فتدخل معها نسمة من روح المخيم، من حكايات الصبر والأمل. كانت ترى في كل طالب وطالبة قصة تستحق أن تقرأ، وأمل يستحق أن يروى. كانت تدرك أن بعض طلابها يأتون إلى المدرسة وقد أكلتهم هموم بيوتهم، فكانت تبدأ درسها بابتسامة تمسح شيئاً من ذلك التعب، وببيرة صوت دافئة تذكركهم بأنهم قادرين.

لم تكن حواجز الاحتلال ونقاط التفشيش تمنعها من الوصول إلى مدرستها. كانت تسلك طرقاً ترابية وعرة، تسير على قدميها ساعات أحياناً، تتجاوز الصخور والحواجز الإسمنتية، ليس لأنها لا تملك وسيلة نقل، بل لأنها كانت تؤمن أن تلك الصعاب ما هي إلا اختبارات لإرادتها، وإرادتها كانت أقوى من كل العواقق.

تميزت في عملها، فانتقلت إلى الإشراف التربوي، ووجدت "عفاف" ميداناً أرحب لخدمة رسالتها. كانت مشرفة لا تشرف فقط، بل تلمح. تدخل المدرسة فتشبع فيها حركة إيجابية، وكأنها طاقة لا تهدأ. كان بعض المعلمين يقولون: "إذا دخلت الست عفاف المدرسة، شعرنا أن أحداً جاء ليذكرنا بسبب دخولنا هذه المهنة أصلاً". عرفت بحزمها في الحق، لكن حزمها كان مغلفاً برحمة تفيض. كانت تعرف متى تشد على يد معلم، ومتى تلتفت انتباهه إلى خطأ يحتاج أن يتجاوزه. خبرتها الواسعة جعلتها مرجعاً للمعلمين الجدد، وكانت ترى في توجيههم ومساعدتهم استثماراً حقيقياً في مستقبل الأجيال القادمة.

لاحقاً، تولت منصب النائب الفني في إحدى مديريات التربية والتعليم، فكانت نموذجاً للمسؤول المخلص، لكن لم يتغير جوهرها. كانت تسبق الجميع إلى دوامها، وتصل قبل الوقت بوقت

طويل، وكأنها تسابق النهار. لم تتردد في زيارة المدارس البعيدة، تشارك الطلبة طابورهم الصباحي، وتتابع أدق التفاصيل، تفرح لفرحهم، وتشد على أيديهم في صمت دافئ.

كانت إنسانيتها حاضرة في كل موقف، في لحظات الألم، أقرب الناس إلى طلبتها؛ فإذا أصيب أحدهم، سارعت إلى زيارته، تطمئن قلبه قبل أن تسأل عن جراحه. وكانت تجلس إلى جوار أمه في المشفى، تلملم دموعها بصمت قبل أن تلملم أوراق التقارير، وكانت تحل المشكلات بهدوء وحكمة، دون تعقيد أو تصعيد، وكأنها خلقت لتجمع لا لتفزع. بجهودها وجهود من عملوا معها، حصدت المديرية العديد من الجوائز، لكن أعظم إنجازاتها لم يكن في الشهادات، بل في القلوب التي أحببتها، والعقول التي أثارتها. عرفها الناس بطيبة القلب، وسعة الصدر، وحب الخير. كانت مصدر دافع لكل من حولها، تنشر الكلمة الطيبة، وترزع الأمل حتى في أقسى الظروف. لم تكن مجرد مسؤولة تربوية، بل كانت أختاً لكل من تعلم منها أو عمل معها.

واليوم، حين يُذكر اسم "الست عفاف"، لا يستحضر منصب، بل تستحضر سيرة؛ سيرة إنسانة جعلت من التعليم رسالة، ومن الإخلاص طريقاً، ومن العطاء أثرًا لا يمحو.

ذرة تراب على جبين عاشق للكاتب الفلسطينية مريم اللبدي



ذواتهم في سبيل طرد أسباب الجهل والخوف وفي سبيل تمكين أسباب القوة والإيمان في نفوسهم.

وبضم هؤلاء إلى أولئك في هذه الباقلة العطرة من السير الفلسطينية الرائعة في هذا الجزء الثاني، تضع المؤلفة بين أيدي القارئ الفلسطيني والعربي والمسلم لبنة أخرى في صرح حفظ الذاكرة الفلسطينية. وسجلا قوميا أشبه بفهرسة مرجعية للقارئ الفلسطيني البسيط والمتعلم والعالم. هي في تقديري وثيقة حية أحسبها دليلاً مرجعياً وضعته المؤلفة رهن إشارة أهل الجبل والعقد من حكماء فلسطين، بل ورهن إشارة المسؤولين عسى أن يستفيدوا من هذه الكفاءات فيما هم في الحال وما هم مقبلون عليه من استحقاقات في المآل القريب بإذن الله تعالى.

وإيماناً مني بالقضية الفلسطينية إيماناً لا يتزعزع منذ نعومة أظفاري، وكمغربي فخور ببلاء أجدادي المغاربة في الحروب الصليبية مع السلطان صلاح الدين الأيوبي ذوداً عن شرف فلسطين والقدس الشريف، وما تلا ذلك من سيلان دماء المغاربة في أرض الجولان في ملحمة أكتوبر المجيدة، أرى من واجب التاريخ المشترك علي أن أحتضن عمل الأستاذة

ودينا وخلقنا وقانوننا. ولا ذود عن الأوطان في عالم التكنولوجيا وسباق العلوم إلا بتكوين الذات علمياً وثقافياً، وما ذلك إلا لإيمانهم بما ينتظرهم مستقبلاً من إعادة بناء الذات وللممة الشعث وتضميد الجراح وترميم الشروخ ومعاودة النهوض.

لم ينسوا يوماً أن الهزيمة في معارك يتيمة ليس انهزاماً في الحرب كلها، إذ الحرب سجالات والأيام بين الكفاءات الفلسطينية الفذة كحال الجياد الأصيلة الحاربية مع الكبوات. فمن الكبوات تتعلم الجياد المتمرس بالصولات كيف تتقي عثرات الأوعار في الجبال والربوات.

بهذا الحس القومي الخلاق ناضل أبناء الجالية الفلسطينية في المهجر من أجل تحصيل العلوم والحرف والفنون؛ في مختلف العلوم والحرف والفنون؛ في التكنولوجيا والصناعات والطب والآداب والتاريخ والفلسفة والاجتماع والزراعة والبيطرة والهندسة والتعليم والتشكيل... إلخ. وبذلك حق لهم أن يفخروا بالانتساب إلى أرض فلسطين.

على أن الصامدين منهم في أرض فلسطين اليوم على الرغم من تحديات التصيب والعواقب المتقلبة ضدهم، لم يتوانوا عن تكوين

تقديم الدكتور:
محمد أحمد جمال

يأتي هذا السفر الثاني الذي تقدمه الأستاذة المقتدرة مريم اللبدي - باقة ورد فياحة بكل الألوان - كحلقة ثانية في سلسلة مشروعها الثقافي والقومي النبيل، الذي ندبت نفسها من خلاله لجمع سير الكفاءات الفلسطينية في مختلف الاهتمامات: في المعلومات والأدب والتشكيل والهندسة والطب وعلم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ.... إلخ.

ولا يخفى على القارئ الكريم ما يتطلبه مثل هذا العمل الجبار من جهود مضنية، وذلك بالنظر إلى التحديات التقنية والسياسية والشخصية التي طالما كابدها الأستاذة مريم اللبدي في سبيل تحصيل هذه السير الرائعة من مصادرها بما يلزم من التحري لضبطها وتوثيق استفادها.

فإن تكن أعداد من أبناء فلسطين الأبية قد تفرقوا في عدة بلدان من العالم بفعل التهجير القسري والتصيب المخزي على الحريات، فإنهم لم ينسوا يوماً دافع وطنهم الأم بقدر ما لم ينسوا داعي الواجب إلى الوفاء لتربته المقدسة وما يتطلبه حب الأوطان من الذود عنها بكل الوسائل المشروعة فطرة،

عاشق) استكمالاً للجزء الأول في التعريف بالثقافتين والعلماء والأدباء والكتاب والصحافيين التشكيليين والمسرحيين والسينمائيين داخل الوطن وخارجه في الشتات. والتوثيق لسير هؤلاء المثقفين جزء من برنامجنا (الثقافة مقاومة).

ومن أهداف هذا الإصدار تكريم المبدعين والدفع بهم إلى الأمام وأن لا يبقى التركيز على رواد الحركة الثقافية الفلسطينية فقط.. وكما يقال لكل زمان دولة ورجال. فالفعل الثقافي مستمر بشكل يومي، وهو فعل نضالي عندما يكون ملتزماً ومعبراً عن آلام الشعب وأماله وعن انتصاراته وإخفاقاته.

مريم اللبدي وذلك بالمراجعة والضبط والتوضيب والترتيب وما يقتضيه التهذيب حتى يخرج في حلة لائقة رائقة تيسر القراءة مضمونه وضماناً لمتعة ترسيخه في ذاكرة الجيل الجديد والأجيال القادمة.

وعلى الله قصد السبيل، وحرره العبد الضعيف مساء يوم الجمعة 3 مارس من سنة 2023م بين أحضان أشجار الأرز بجبال صنهاجة بالأطلس المتوسط بالمغرب.

..مقدمة المؤلفة مريم اللبدي
- هذا سلاحه فليحمل كل سلاحه
- هذه جراحي فليخط كل جراحي
يأتي إصدار الجزء الثاني من كتابي: (ذرة تراب على جبين

بجاية

الإطاحة بشبكة إجرامية دولية منظمة تتاجر بالمخدرات الصلبة

تمكنت مصالح أمن ولاية بجاية من الإطاحة بشبكة إجرامية دولية منظمة وضبط أزيد من 13 ألف قرص مهلوس، حسبما أفاد به الثلاثاء بيان لذات الهيئة الأمنية.



جهاز السكائير المشترك، إحباط محاولة أحد المسافرين القادمين من فرنسا لتزوير كمية معتبرة من المخدرات الصلبة، كانت مخبأة بإحكام داخل حقائب سفر على متن مركبة نفعية. وأسفرت عملية التفتيش عن ضبط 13 ألف و225 قرص مهلوس، إضافة إلى مبلغ مالي مزور بالعملية الوطنية يقدر بحوالي 600 ألف دج، فضلا عن حجز مبلغ من العملة الأجنبية يقدر بـ 6 آلاف و320 أورو. كما أسفرت التحقيقات التي باشرتتها مصالح الشرطة، تحت إشراف النيابة المختصة، عن توقيف

ل.خ

جاء في البيان أن عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية لأمن ولاية بجاية، بالتنسيق مع مصالح الجمارك، تمكنت من شل نشاط شبكة إجرامية دولية منظمة عابرة للحدود، مختصة في الاتجار بالمخدرات التصنيعية، مع توقيف 4 أشخاص من عناصرها وضبط أزيد من 13 ألف قرص مهلوس. وجاءت القضية بعد يقظة عناصر شرطة الحدود، بالتنسيق مع مصالح الجمارك بميناء بجاية، حيث تم، على مستوى

أحدهم يتواجد بالخارج، حسب ما أفادت به مصالح الشرطة. وعقب ذلك، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية.

البيض

توقيف مسبق قضايا وحجز كمية من المخدرات

تمكنت مصالح الأمن الحضري الخامس بأمن ولاية البيض من توقيف ثلاثيني مسبق قضائي يقيم بمدينة البيض، يقوم بترويج المخدرات (كيف معالج) وحجز كمية منها. القضية جاءت إثر معلومات تفيد بوجود نشاط مشبوه لشخص في ترويج المؤثرات العقلية بأحد أحياء مدينة البيض بعد عملية المراقبة والترصد تحركاته، تم إعداد خطة مكنت من توقيفه وبعد إخضاعه بحوزته كمية من المخدرات كيف معالج يقدر وزنها (77.72 غ). عد إتمام كافة الإجراءات، أنجز إجراء قضائي أحيل بموجبه المشتبه فيهم أمام نيابة محكمة البيض صدر في حقه أمر بإيداع.

البويرة

تفكيك شبكة إجرامية دولية تنصب على المواطنين إلكترونيا

بيع وشراء عبر الإنترنت لمنتجات نادرة من نوع "les griffes de lion". وكشفت التحقيقات أن أفراد الشبكة كانوا يستعملون مواقع الإنترنت ونية صفحات افتراضية لاستهداف الضحايا. قبل التواصل معهم وإغرائهم بتحقيق أرباح مالية معتبرة مقابل توفير كميات من تلك الجيوب أو البذور النادرة. وانتحل أفراد الشبكة صفات خبراء أجانب في الصناعات الصيدلانية أو مسيري مخابر مختصة أو مختصين في التسويق الدولي، بهدف إضفاء المصداقية على عملياتهم الاحتيالية. التحريات التي باشرتتها عناصر الفرقة، تحت الإشراف الدائم للنيابة المختصة، مكنت من توقيف المشتبه فيه الرئيسي الحامل لجنسية مزدوجة فور دخوله التراب الوطني عبر المطار الدولي، قبل أن تتواصل التحقيقات التي سمحت بكشف خيوط الشبكة وتوقيف شخصين آخرين، من بينهما امرأة. وأسفرت العملية عن حجز مركبة، وكمية من المعدن الأصفر بلغ وزنها 80.14 غراما، إضافة إلى مبلغ مالي من العملة الأجنبية، وجهاز إعلام آلي محمول، و08 هواتف نقالة، و1000 حبة من بذور "les griffes de lion"، إلى جانب 12 شريحة هاتفية محلية ودولية. وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة البويرة، بموجب ملف إجراءات جزائية، فيما تبقى التحقيقات متواصلة للكشف عن باقي الامتدادات المحتملة لهذه الشبكة الإجرامية.



تمكنت مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية البويرة، ممثلة في فرقة مكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية، نهاية الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكة إجرامية منظمة تنشط داخل وخارج الوطن، مختصة في النصب والاحتيال الإلكتروني على المواطنين عبر الترويج لمنتجات نادرة مزعومة تستعمل في الصناعات الصيدلانية الخاصة بعلاج بعض الأمراض المستعصية. وحسب بيان لمصالح الأمن، فإن العملية أسفرت عن توقيف ثلاثة أشخاص، من بينهم رعية أجنبي يحمل جنسية مزدوجة وامرأة، كانوا يعملون على وسائل معلوماتية ومنصات إلكترونية لاستدراج الضحايا والإيقاع بهم في عمليات احتيال محكمة. وتعود حيثيات القضية إلى شكوى تقدم بها أحد المواطنين، أكد فيها تعرضه للنصب أثناء قيامه بعملية

وهران

الإطاحة بعصابة أحياء مكونة من ثلاثة نساء



أين صدر في حقهم أمر بإيداع. قدموا بموجبهم أمام العدالة

تلو الأخر. ومواصلت للتحريات، وبعد إستيلاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن واستصدار إذن بالتفتيش كانت النتيجة إيجابية بحجز مجموعة من الأسلحة البيضاء المحظورة من مختلف الأنواع والأحجام، كانوا يستعملونها في نشاطهم الإجرامي، ليتم

تمكنت مصالح الشرطة بأمن الحضري 4100 مسكن حياة الريجني بوهران، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تورط أفرادها في إنشاء والانخراط ضمن عصابة أحياء وزرع الرعب أو الإخلال بالسكينة العامة. أين أسفرت العملية عن توقيف 04 أشخاص. وأوضح بيان لمصالح الأمن أن العملية جاءت بناء على

حوادث المرور:

وفاة 18 شخصا وإصابة 1422 آخرين خلال أسبوع

توفي 18 شخصا وأصيب 1422 آخرون بجروح، إثر 1174 حادث مرور وقعت بعدة ولايات من الوطن خلال الفترة الممتدة من 26



أبريل إلى 2 مايو الجاري، حسب حصيلة أوردتها، الثلاثاء، المديرية العامة للحماية المدنية. وأوضح المصدر ذاته، أن أثقل حصيلة سجلت على مستوى ولاية الجلفة بوفاة 4 أشخاص وجرح 38 آخرين في 20 حادث مرور. كما قامت وحدات الحماية المدنية خلال نفس الفترة بـ 902 تدخل سمحت بإخماد 535 حريقا، منها منزلية وصناعية، أهمها سجلت بولاية الجزائر بـ 46 حريقا، وهران بـ 33 حريقا وبسكرة بـ 25 حريقا.

وفيما يخص الحوادث المتعلقة بالتسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من مختلف وسائل التدفئة ومسخنات الماء، قامت مصالح الحماية المدنية بـ 9 تدخلات سمحت بتقديم الإسعافات الأولية لـ 16 شخصا تم تحويلهم إلى المؤسسات الاستشفائية، مع تسجيل وفاة شخصين (2 بولاية الجزائر).

تيارات

حجز 22485 قرصا مهلوسا



حجزت الفرقة المتنقلة للجمارك بتيارت، ضمن إقليم اختصاصها، وبالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي، 22485 قرصا مهلوسا من نوع بريغابالين 300 ملغ.

وأوضح بيان المديرية العامة للجمارك أن العملية أسفرت عن توقيف شخصين، مع حجز سيارة سياحية كانت تستعمل في هذا النشاط غير المشروع. وقد تم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة، مع تقديم الموقوفين أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا. وتأتي هذه العملية ضمن الجهود المتواصلة لمكافحة التهريب وحماية الصحة العمومية.

أ.م

خام برنت عند 112ر59 دولار للبرميل

سجلت أسعار النفط تراجعا طفيفا الثلاثاء، بعد ارتفاعها الملحوظ الاثنين، في وقت يبقى فيه السوق النفطى تحت تأثير الوضع الحالي في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج.

وانخفض سعر برميل خام برنت بحر الشمال، تسليم شهر يوليو، في التعاملات الصباحية بنسبة 1.62 بالمائة ليبلغ 112.59 دولارا. أما نظيره الأمريكي، برميل خام غرب تكساس الوسيط، تسليم شهر جوان، فقد تراجع بنسبة 2.52 بالمائة ليصل إلى 103.74 دولارا.

قسنطينة

مروج مؤثرات عقلية في قبضة الشرطة

تمكنت قوات الشرطة بالأمن الحضري الأول عين اعبيد بولاية قسنطينة من شل نشاط مروج مؤثرات عقلية، وذلك بناء على معلومات تفيد بقيامه بترويج المتنوعات على مستوى أحد الأحياء بقطاع الاختصاص، مع تخزينها داخل مسكنه العائلي، على إثرها باشرت المصلحة الأبحاث والتحريات التي أسفرت عن تحديد هويته، بالتنسيق مع النيابة المحلية تم التنقل وتفتيش مسكنه، نتائج التفتيش كانت إيجابية أين عثر على 134 كبسولة من المؤثرات العقلية مختلفة الأنواع، إضافة إلى 02 قاطع للورق، 08 شفرات قاطع للورق، مقص يستعمل في تقطيع الأمشاط، وكذا مبلغ مالي من عائدات البيع والترويج، ليتم مباشرة توقيفه وتحويله لمقر المصلحة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.